

* الأحد ١ نيسان ١٩٨٤، الموافق ١ رجب ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٧١ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
Vol. 271/40 - 1.4.1984 - Price: 45 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

جبهة القوى الوطنية اللبنانية:

انسحاب السفن الحربية الامريكية من شواطىء لبنان ـ إنتصار للارادة الوطنية اللبنانية

● مهمة القوة المتعددة الجنسيات انتهت رسمياً، أمس برحيل الدفعة الاخيرة من جنود الوحدة الفرنسية ●

● بيروت ـ الوكالات ـ انتهت مهمة القوة المتعددة الجنسيات في بيروت رسمياً، ظهر أمس، برحيل الدفعة الاخيرة من جنود الوحدة الفرنسية عن بيروت (وهي الوحيدة التي بقيت في لبنان منذ ٢٦ شباط الماضي).

وجرى رحيل هذه الدفعة بعد عرض عسكري قام به الجنود الفرنسيون وحضره وزيرا الدفاع والعلاقات الخارجية الفرنسية وقائد اركان الجيش الفرنسي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي في العاصمة اللبنانية قوله، أمس، ان الممثلين الدبلوماسيين للدول الاربع الاعضاء في القوة (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) أبلغوا، كتابياً، بأن الرئيس امين الجميل انهى مهمة القوة المتعددة الجنسيات في لبنان وانهى، بالتالي، اعمال لجنة الاتصال التابعة لهذه القوة.

وبينما كان آخر الجنود الفرنسيين يستعدون للرحيل عن بيروت أعلن رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن، فجر أمس، انه أصدر أمراً بانسحاب السفن الحربية الامريكية من الشواطىء لتعود الى مزاولة نشاطها المعتاد في البحر المتوسط في إطار الاسطول الامريكي السادس.

وأوضح ريغن انه أبلغ الكونغرس اشتراك الولايات المتحدة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان.

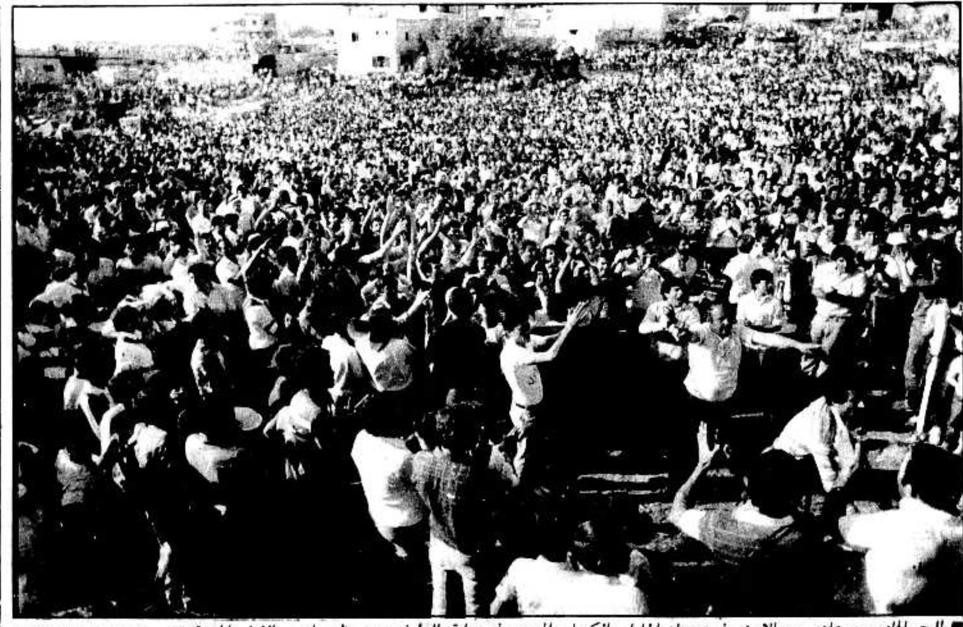
ومن ناحية اخرى جاء في بيان لوزارة الدفاع الايطالية ان الاسطول الايطالي المشترك في القوة المتعددة الجنسيات تلقى أمرا بمغادرة الشواطىء اللبنانية، أمس.

ويتكون الاسطول الايطالي الذي ظل راسيا أمام سواحل لبنان، بعد انسحاب الجزء الاكبر من الوحدة الايطالية في ٢٦ شباط الماضي، من سفينتين مضادتين للطوربيد وسفينة نقل.

وعلق ناطق رسمي باسم جبهة القوى الوطنية اللبنانية على هذا الانسحاب قائلاً: ان رحيل السفن الحربية العدوانية الامريكية، بعد اسقاط اتفاق الاذعان، يشكل تعزيزا لانتصار الارادة الوطنية اللبنانية وتأكيدا على فشل المخطط الامريكي الاسرائيلي في لبنان.

وقال راديو دمشق، في تعليق له ظهر أمس: «مع أن بعض الاوساط الامريكية ترى في قرار الرئيس ريغن محاولة لكسب الرأي العام الامريكي في معركة انتخابات الرئاسة الا ان الحقيقة هي ان مغامرة امريكا في لبنان قد انهارت تماما، سياسيا وعسكريا».

وحدة الصف الغلابة تتجلى في يوم الارض ـ ١٩٨٤



■ البحر الهادر من جماهير يوم الارض في مهرجان الجليل والكرمل والمرج ـ في عرابة البطوف، بعد ظهر امس الاول الجمعة ■ (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

من أعالي الجليل حتى النقب الصابر عشرات الوف الحناجر بصوت واحد:

بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض!

لا تهويد ولا تشريد عن أراضينا ما منحيد!

* تحيات الكفاح الى شعب الكفاح في كل ارجاء الارض *

(التفاصيل على الصفحة الثانية)

● علم فلسطيني بين أيدي جنديين اسرائيليين بعد ان كان مرفوعاً في أحد أحياء القدس المحتلة بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الارض ●

(صورة خاصة ـ «الاتحاد»)

في ظروف صعبة وسرّية

الحزب الشيوعي الفلسطيني ينهي أعمال مؤتمره الأول

● براغ ـ لمراسلنا الخاص ـ أنهى الحزب الشيوعي الفلسطيني، مؤخراً، أعمال مؤتمره الأول، الذي عقد في ظروف صعبة وسرّية.

وكان هذا المؤتمر قد بدأ أعماله بعد أكثر من عام على إعلان تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في ١٠ شباط ١٩٨٢.

وناقش المؤتمر وأقرّ برنامج الحزب ونظامه الداخلي وانتخب هيئاته القيادية ـ اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

وتلقى المؤتمر الأول للحزب الشيوعي الفلسطيني ٦٠ رسالة تحيّة من الأحزاب والمنظمات الشقيقة، بما في ذلك من الحزب الشيوعي السوفييتي ومن الأحزاب الشيوعية في البلدان الاشتراكية والعربية ومن الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني أن برنامج الحزب سينشر في وقت قريب.

يوم الأرض في المناطق المحتلة

إضرابات ومظاهرات ومسيرات شعبية

● قوات الاحتلال تطلق النار على المتظاهرين ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ جددت جماهير المناطق المحتلة، عبر احتفالها بالذكرى الثامنة ليوم الارض يومي أمس وأمس الاول، ارتباطها المصيري بأرضها وبتراب وطنها واصرارها على الدفاع عن الارض والتصدي لمختلف أشكال السلب والنهب والمصادرات.

وجسدت هذه الجماهير غضبها على الاحتلال وجلاوزته باعلان الاضراب في مختلف المناطق وبالتظاهر والقاء الحجارة على جنود الاحتلال والمستوطنات الكولونيالية وبرفع الاعلام الفلسطينية وباحراق اطارات السيارات في الشوارع وباقامة المتاريس على الطرق الرئيسية وبكتابة الشعارات المنددة بالاحتلال على الجدران.

وشملت هذه الاعمال الاحتجاجية مدن القدس وبيت لحم ونابلس ورام الله. كما شملت قطاع غزة وجميع مخيمات اللاجئين.

وقامت قوات الاحتلال، كعادتها، باطلاق الرصاص على المواطنين العزل مما أدى الى اصابة خمسة مواطنين بجراح. وعلم مراسلنا أن المصابين هم: اياد ابراهيم عبد عامر (١٩ عاماً) وعماد فوزي ابو دقة (١٤ عاماً) وفيصل أمين نزال (١٩ عاماً) وأحمد سليمان (٣٥ عاماً) ومروان عامر الاحمر (١٥ عاماً).

كما قامت قوات الاحتلال بفرض منع التجول على مخيمي بلاطة وعين بيت الماء للاجئين الفلسطينيين قرب نابلس وبتطويق مخيم الدهيشة ومطاردة الاهالي في طرقاته مستعملة قنابل الغاز المسيل للدموع. كذلك أقيمت نقاط تفتيش احتلالية على مختلف الطرق الرئيسية. وجابت الدوريات العسكرية شوارع المدن والقرى وقام أفرادها بتفتيش المارة وباحتجاز عدد كبير منهم.

وضربت قوات الاحتلال حصاراً وحشياً على جامعة بير زيت، ظهر أمس، اثر قيام طلبة الجامعة بالتظاهر احتفالاً بهذه المناسبة الخالدة.

نافون يمشي في «التلم»!

قيادة المعراخ في طريق العودة الى الحكم والى الماضي.. فعلينا، منذ الآن، ضمان معارضة دمقراطية لحكم المعراخ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام رئيس الدولة السابق، اسحق نافون، بخطوة جدية من شأنها أن تزيد احتمالات عودة «المعراخ» الى الحكم، في انتخابات تموز القادم. فازداد الشعور، لدى الأوساط الدمقراطية اليهودية والجماهير العربية كافة، بأن المهمة الملحة الآن هي توحيد الصفوف من أجل تأمين وجود معارضة دمقراطية ووطنية في الكنيست القادمة تستطيع أن تتصدى لمباذل حكم المعراخ المعهودة وتستطيع أن تحمي الجماهير العربية ومكاسبها من اعتداءات الحكم المعراخي المعروفة.

* «تسويات» في قيادة المعراخ أمام اشتداد التفسخ في قيادة الليكود * نداء لتأليف قائمة معارضة مشتركة هو «نداء الساعة»

فقد عقد اسحق نافون مؤتمراً صحفياً، يوم الجمعة أمس الأول، أعلن فيه عن قراره بعدم ترشيح نفسه (ضد بيرس) لرياسة الحزب (العمل) والحكومة (في حالة فوز المعراخ). وأسرع بيرس الى تحية نافون على هذا القرار واجتمع مع رابين الذي تنازل هو أيضاً عن خلافاته على الرياسة مع بيرس.

ويُجمع المراقبون على أن هذه «التسوية»، في صفوف القيادة المعراخية، قد عززت امكانيات المعراخ بالعودة الى الحكم بعد انقطاع بدأ منذ العام ١٩٧٧ (انتخابات الكنيست التاسعة)، خصوصاً وقد توقفت قيادة «مبام» عن التهديد بالخروج من «المعراخ»، وأصبح في حكم المؤكد أن يظل المعراخ («عمل» و«مبام») على حاله ـ تركيبة وقيادة وسياسة).

ومما يزيد في تفاؤل قيادة المعراخ هو تعاظم التفسخ في قيادة الليكود منذ اعتزال زعيمه مناحيم بيغن. ويشدد ارئيل شارون من حملته الداخلية للفوز برياسة «حيروت» والليكود وبترشيحه رئيساً للحكومة الليكودية في حالة فوز الليكود. وتنتشر الشائعات بوجود اتصالات بين شارون ودافيد ليفي (نائب رئيس الحكومة) للاتفاق بينهما على خلع اسحق شمير، رئيس الحكومة الحالي.

وبالمقابل فان قيادة المعراخ أخذت تحضر الحجة الرئيسية التي اقتنصت بها، في انتخابات ١٩٨١، العديد من أصوات الدمقراطيين اليهود والعرب وخصوصاً العرب. وهذه الحجة هي أن أصوات العرب ضرورية لإسقاط حكم الليكود. لقد كان اسقاط حكم الليكود هو المهمة الأشد الحاحاً التي وضعت أمام الدمقراطيين اليهود والعرب في الانتخابات السابقة.

أما الآن، ونتيجة لجميع التطورات السياسية، الخارجية والداخلية، والحزبية الداخلية، فتصبح القضية الأشد الحاحاً هي إيصال معارضة دمقراطية مناضلة وقوية في الكنيست القادمة. لمن؟ لحكم المعراخ.

إذن: كل الأصوات الوطنية والدمقراطية بعيدة النظر يجب أن تنصب في اطار المعارضة الجبهوية التي من المنتظر أن تكون المعارضة التقدمية اليهودية ـ العربية الوحيدة القادرة على التأثير الجماهيري وعلى وضع سد في وجه محاولات المعراخ العودة بنا الى الوراء.

ان هذه الحقائق هي التي تجعل نداء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى توحيد كل القوى المعارضة لليكود والمعراخ في قائمة واحدة، نداء مخلصاً وحكيماً وقابلاً للتنفيذ، وفي وقته.

الروحة ـ أم الفحم

الشرطة تمنع عشرات الشبان من اجراء يوم تطوعي في ارض أغلقها الجيش

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ قامت الشرطة، أمس، بمنع عشرات الشبان من ام الفحم وعشرات الشبان اليهود من دخول موقع «الروحة» وهي أرض تابعة للقرية أغلقتها السلطات وحولتها الى منطقة تدريبات عسكرية وذلك لاجراء يوم عمل تطوعي فيها.

وكانت جبهة «الانصار» في ام الفحم قد دعت الى يوم عمل تطوعي في هذه الارض لاستصلاحها وفلاحتها من جديد وذلك على شرف يوم الارض تأكيداً على التمسك بالارض. وقد قدم عشرات الشبان اليهود من حركات يسارية للمشاركة في هذا اليوم. الا ان الشرطة، كما ذكرنا، قامت بنصب الحواجز على الطريق المؤدية للارض واحتجزت عدداً من الشبان بحجة عدم وجود بطاقات هوية بحوزتهم.

وعلم ان رئيس المجلس المحلي في ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد تدخل لدى الشرطة لاطلاق سراح المحتجزين وفعلاً أطلقت الشرطة سراحهم بعد ثلاث ساعات من الاحتجاز ولم يستطع الشبان دخول الارض المذكورة وتوجه المتحدث الرسمي باسم «جبهة الانصار» السيد حسن جبارين، بالشكر للاستاذ محاميد.

ويذكر ان قائد الشرطة في مركز عارة كان استدعى أمس الاول، الجمعة، السيد جبارين وطلب اليه العدول عن فكرة دخول الارض للعمل وذلك بحجة ان الارض مغلقة بأمر عسكري. وأجاب السيد جبارين ان قطعة الارض المذكورة غير مغلقة وان اصحابها وافقوا على التعاون مع «جبهة الانصار» في فلاحتها.

وعلم ان السلطات المحلية في قرى المثلث الشمالي تطالب بابعاد مناطق التدريبات العسكرية عن القرى وبافساح المجال امام المواطنين لافتلاح مئات الدونمات دون الاضطرار الى الحصول على اذن مسبق من سلطات الجيش.

الى قراء وموزعي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا انه ابتداء من اليوم ٨٤/٤/١ سيرتفع سعر «الاتحاد» ويصبح ٤٥ شاقلا في اليوم العادي و ٦٠ شاقلا في يوم الجمعة.

ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط هبوط العملة وارتفاع الاسعار بوتائر عالية جدا! نأمل من قرائنا ان يتفهموا هذه الخطوة خصوصا في هذه الاوقات المصيرية التي يمر بها شعبنا.

● ادارة «الاتحاد» ●

حملة «الاتحاد»

تجاوزنا ال ـ ٢٠٠٠ مشترك

* ١٣ فرعا تتخطى ال ـ ٥٠٪ وعلى رأسها دير الاسد ١٣٣٪ وبينها ست من سبع قرى البطوف * منطقة عكا على العرش قريباً جداً من هدف ال ـ ٥٠٪ (٧٢٩ اشتراكا و ٤٨،٣٪) *

● حيفا ـ الاتحاد ـ ١٣ فرعا نجحت في تخطي الهدف الذي وضعته الفروع، وهو الوصول الى ٥٠٪ من الاشتراكات حتى نهاية آذار يقف على رأسها فرع دير الاسد الذي وصل الى نسبة ١٣٣٪ واعلن التحدي لجميع الفروع ورفع عدد الاشتراكات التي التزم بها من ٦٠ الى مئة.

اما النسبة العامة لجمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية فقد بلغت ٢٠٧٢ اشتراكا (ما يعادل ٣٤،٥٪). ويعود الفضل في ذلك الى عدد من فروع منطقتي عكا والناصرة التي تخطت الهدف (٥٠٪) وهي: من منطقة الناصرة ـ سخنين وديرحنا ٧٢٪، طمرة ٦٣،٥٪، البعينة ٦٠٪، كوكب ابو الهيجاء ٥٢٪، عيلبون وعرابة وكفر كنا ٥١٪، عبلين ٥٠٪. ومن منطقة عكا: الفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان ٦٣٪، جديده ٧٣٪، بيت جن ٥٥٪، نحف ٥٠٪.

ونجحت منطقة عكا في البقاء في المركز الاول. فقد اقتربت كثيرا من الهدف وجمعت ٧٢٩ اشتراكاً ووصلت الى نسبة ٤٨،٣٪ تليها منطقة الناصرة وقد جمعت ١٠٣٠ اشتراكاً تعادل ٤١،٢٪. وفي الواقع ان انجازات قطاع البطوف في الناصرة (تجاوز ٥٨٪) والى حد ما قطاع شفاعمرو (٣٧،٥٪) كانت من الممكن ان تعيد الناصرة الى المرتبة الاولى لولا ان فرع الناصرة (٢٤،١٪) وفروع قطاع الخط (٢٤٪) لم تتحرك هذا الاسبوع مما أثر على النسبة كلها.

وفي الواقع ان هنالك عددا من الفروع في مختلف المناطق لا تزال مقصرة ولم تجمع سوى بضعة اشتراكات تعد على اصابع اليد. وقد آن الاوان لان تهب الحمية الثورية في نفوس رفاقنا في هذه الفروع لتغيير الوضع. ونخص بالذكر فروع المثلث التي باستثناء فرع الطيرة (٤٢،١٪) تقبع في قاع سلم. فالطيبة لم تجمع اكثر من ١٤٪ وباقة الغربية ٣٪ وجلجولية لا شيء وكفر قاسم ٢٪ و ام الفحم، ام قرانا العربية، ٢٠٪. وقلنسوه ١٠٪. وعارة وعرعرة ٦٪ ومصمص ٦٪ وكفر قرع ١٣٪ وتعتبر منطقة المثلث من أضعف المناطق حتى الان في جمع اشتراكات «الاتحاد» اذ لم تتجاوز نسبتها ١٦،٤٪ حتى الان. اي انه عليها ان تجمع ما يعادل ٨٣،٦٪ من الاشتراكات حتى نهاية نيسان الجاري.

كذلك هناك حاجة للفت نظر فروع قطاع الخط في الناصرة خصوصا اكسال (٦٪) والرينة (١٦٪) وعين ماهل (١٨٪) و دبورية (١٢٪) وصندلة ومقيبلة (٢٠٪) وفروع منطقة عكا التالية: عكا (٢٣٪) والمكر (٢٣٪) ومعليا (٨٪) وترشيحا (٥٪) والبعنة (٣٠٪) والمزرعة (ـ) ودنون والجش (اشتراك واحد لكل منها فقط).

اما منطقة حيفا فلم تسبق سوى المثلث (١٧٪) واما منطقتا تل ابيب والجنوب فلم تتحركا منذ بداية الحملة اذ جمعت كل منها خمسة اشتراكات واستراحتا. وكذلك منطقة القدس غير انها ألطف (جمعت ٢٠٪ من اشتراكاتها).

لقد دخلنا اليوم الشهر الاخير لحملة الاشتراكات وعلينا ان نجمع فيه حوالي الاربعة الاف اشتراك حتى نحقق هدفنا (٦٠٠٠ اشتراك). وها هي معركة الانتخابات بدأت وعلينا الاستفادة من الوقت لتحقيق طفرة جديدة في جمع الاشتراكات بحيث تصبح حملة جمع الاشتراكات حملة لتعزيز صلة اليومية، بالجماهير والاستماع الى مطالب الشعب والدفاع عنها.

كلمة الاتحاد
العملاق.. والقزم !

□ كان الاحتفال بالذكرى السنوية الثامنة ليوم الأرض، يوم الجمعه أمس الأول، شاملا ومهيبا. تدفق الشعب بكل فئاته، كالأنهار القوية، ليصبّ في المهرجانات الثلاثة التي دعت اليها اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي. كما كانت المسيرات الشعبية في سخنين وديرحنا وعرابة والطيبة صورة صادقة لشعبنا بكامله يتفجر حيوية وتحفزاً للنضال في ظل وحدته الوطنية المقدسة.

برز في هذه الاحتفالات، ساطعاً كالشمس، التفاف كل هيئات شعبنا، القطرية والمحلية، تحت لواء اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

هذا الاجماع الشعبي المهيب فرض حتى على «صوت اسرائيل» باللغة العربية ان يعترف بأن الجماهير العربية كلها تلتف التفافا شاملا يكاد يكون مُطلقاً حول قرارات وتوجيهات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

اننا نسجّل هنا، باحترام وبأمل، أن الاطارات القومية مثل «أبناء البلد» و«الحركة الوطنية التقدمية» شاركت، مع الشعب كله، في انجاح هذه المهرجانات وألقيت كلمات ممثليها من على منابر وحدة الصف الوطنية في يوم الأرض: وحدة الصف ـ ذلك كان القاسم المشترك لكل هذا البحر الهادر من الشعب الذي أحيى ذكرى شهدائه، وأقسم أمام قبورهم المقدسة أن يحمي الأرض وأن ينتزع المستقبل الحر الآمن، مستقبل السلام العادل والمساواة والكرامة، في وطن الآباء والأجداد.

كذلك نسجّل هنا، باحترام وأمل، أن النضال الشجاع والموحد لشعب يوم الأرض والكفاح الدؤوب النضالي والمسؤول الذي خاضته اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي خلال السنوات الماضية، اجتذب، هذه السنة، اطارات وقوى يهودية دمقراطية أكثر من السابق، للمشاركة معنا في احتفالات يوم الأرض.

إزاء هذا النجاح الباهر، الذي برز خلاله شعب يوم الأرض عملاقا حقيقيا ضخما يعانق السماء وينتزع احترام القاصي والداني، برز، بالمقابل، أن المتطاولين على وحدة الصف والخارجين على قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء، هم أقزام صغار معزولون تماما وليس لهم أي وزن جماهيري أو سياسي. لقد طبّلت وزمّرت الحركة «التقدمية» في الناصرة للمهرجان الانشقاقي الذي أقامته في الناصرة، بعد ظهر يوم الأرض (٣٠ آذار). فماذا كانت النتيجة؟ لم يشترك في هذا الاجتماع «القطري» الهزيل الا حوالي ثمانين شخصاً فقط. وكان في الحقيقة اجتماعاً انتخابياً للسيد اوري افنيري، الذي يحاول أن يتصيد الشراذم الخارجة على وحدة الصف في الوسط العربي.

ولم تختلف عن الاجتماع الهزيل للحركة «التقدمية» في الناصرة، المظاهرة الهزيلة التي نظمها نادي «النهضة» في الطيبة متحدياً وحدة واجماع كل هيئات الطيبة والمثلث وشعبنا كله.

اننا نريد لهذا الفشل الذريع للنشاطيْن الانشقاقيّيْن للحركة «التقدمية» في الناصرة، ونادي «النهضة» في الطيبة أن يكون درسا حازما وصارما لكل من تسوّل له نفسه أن يتطاول على وحدة الصف الوطنية، الجبهوية ورصيدها وتجربتها وانجازاتها.

ويقيناً أن الوحدة الشعبية الشاملة، التي بنيناها معاً عبر أشرف نضال وأقساه، وخصوصاً في السنوات الثماني الماضية، منذ يوم الأرض الأول، والتي ظهرت بكل قوتها ومهابتها يوم الجمعة الماضي، سوف تكون في المرحلة المقبلة ترْسنا الذي نصُدّ به الضربات والمكائد ونضمنُ به الحاضر والمستقبل! □

(«الاتحاد»)

مهرجان النقب

● رهط ـ لمندوب «الاتحاد» أسعد تلحمي ـ تحت شعار «لن نفرط بالأرض والمأوى ولتتوقف عمليات تشريد عرب النقب» جرى هنا بعد ظهر أمس الأول، الجمعة مهرجان منطقتي النقب والقدس لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الأرض الخالد الذي دعت اليه اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي.

وشارك في المهرجان المئات من أهالي قرية رهط وقرى وعشائر أخرى في النقب ووفدان طلابيان من جامعة «بن غوريون» في بئر السبع والجامعة العبرية في القدس وشخصيات يهودية دمقراطية عديدة.

ووقف المجتمعون في بداية المهرجان دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء يوم الأرض الستة وشهداء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وتولى عرافة الاجتماع السيد حسين العبرة فأكد أن اهالي النقب يحتفلون بذكرى يوم الأرض بالرغم عن محاولات الشرطة منعهم من ذلك واشتراط التصريح بعدم رفع الشعارات. وقال العبرة: لقد أثبت مواطنو النقب أنهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني فتظاهروا مع أبناء شعبهم ضد مجزرة صبرا وشاتيلا وطالبوا باقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل وناضلوا من أجل حقهم في الأرض وفي المساواة.

وتحدث السيد جمعة القصاصي من مواطني رهط فطالب بحل المجلس المعين في القرية ودعا الى الغاء القوانين العنصرية. وأكد الشيخ سلامة سليمان الهزيل في كلمته تمسك أبناء النقب بكل شبر من أرضهم.

وقال الشيخ عودة أبو سرحان أن الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية ليست من نصيب المواطنين العرب في البلاد وطالب بالكف عن سياسة التمييز العنصري ونهب الأرض العربية.

وكانت الكلمة الرئيسية للدكتور اميل توما، عضو لجنة الدفاع عن الأراضي فقال: تتعرض أراضينا في النقب والمثلث والجليل الى هجمة شرسة في محاولة لمصادرتها وتهويدها، والمحاولات لتهجير عرب المدن المختلطة لا تزال مستمرة. وأكد الدكتور توما أن اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي لن تسمح بتزييف ارادة الجماهير العربية وأضاف: علينا أن نذكر ان حزب المعارضة (التجمع) الذي يطالب الآن بالاصوات العربية هو الذي أسقط شهداء يوم الأرض في العام ١٩٧٦ وأن القوانين العنصرية أقرت بتأييد «التجمع» وعليه سترفض الجماهير العربية الأحزاب الصهيونية وستفرض ثقلها في الساحة السياسية العامة. وقال توما أن الاهداف المحلية للجنة الدفاع عن الأراضي هي وقف المصادرة والاضطهاد واعادة الاراضي الى أصحابها أما الأهداف العامة فتتلخص بنضال هذا الشعب من أجل نيل حقوقه وفرض احترام ارادته في تقرير المصير والانسحاب من لبنان والأراضي العربية المحتلة منذ العام ٦٧.

وأكد النائب الجبهوي شارلي بيطون هو الآخر على دور الجماهير العربية في البلاد في تقرير الخريطة السياسية وحذّر من محاولة المعراخ سرقة صوت الناخب العربي ليسرق بالتالي الأرض منه مثلما فعل في السابق. وقال بيطون إننا سنناضل بدون أي تردد ضد مصادرة الأراضي وتفشي العنصرية في البلاد.

وتحدث السيد أنور داود، ممثل الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل، فطالب سلطات جامعة حيفا باعادة الطالب أمير مخول الى مقاعد الدراسة وانتقدها على السماح لشارون وايتان بزيارة الحرم الجامعي.

وتحدث أيضاً في المهرجان الطالب حسام مصالحة، رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع والسادة: ناحوم ستيه (مبام) وغسان فوزي عن حركة «أنصار» ومحمود الخبارية عن حركة «أبناء البلد» ونوعام كمينير من «شاسي» ونور العقبة من لجنة مؤازرة حقوق البدو في النقب وطلب الصانع من قرية اللقية ودوف كولر عضو حركة «كامبوس» الطلابية وعضو لجنة حقوق الانسان.

ووصلت الى رئاسة المهرجان تحيات التأييد من لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ومن جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع ومن حركة «كامبوس» في الجامعه نفسها. وبعثت سكرتاريا حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بتحياتها الى المجتمعين.

وألقى الشاعر سميح القاسم أبياتاً من قصيدته «كانت وستبقى» وتلاه الطفل فوزي العقبة بقراءة من شعر الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو.

وعرض الفنان برغر مبلغ لوحة من رسمه بعنوان «الحب للارض» عبرت عن تمسك الانسان بأرضه ورفضه التفريط عنها.

وفي نهاية المهرجان اتخذ المجتمعون القرارات التالية:

● نحيي كفاح شعبنا دفاعاً عن الأرض وندعو الى تشديد الكفاح من أجل صيانة الارض ونطالب بالغاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

● نحيي القوى اليهودية الدمقراطية ونطالب باطلاق سراح المحاضر في جامعة القدس الدكتور فولكوف عيرون وسائر رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق الفلسطينية المحتلة.

● نطالب بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومنها حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

المحكمة ترفض تمديد اعتقال الشابين زياد وخالد حبيب الله

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ أصدرت المحكمة المركزية في نتسيرت عيليت، أمس الاول (الجمعة) قراراً يقضي باطلاق سراح الشابين زياد كامل حبيب الله وخالد عوض حبيب الله من قرية عين ماهل بكفالة مالية مقدارها (٥٠) الف شيكل لكل منهما.

وقد اصدر القاضي آسا قراره رغم محاولة مدعي الشرطة انتزاع قرار يقضي بتمديد اعتقال الشابين بحجة ان استمرار اعتقالهما سيمهد لاعتقال سبعة مشبوهين آخرين.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في مطلع الاسبوع الماضي ومددت اعتقالهما لمدة اربعة ايام، بتهمة أنهما حرضا العمال في يوم الارض، آذار ١٩٨٣ على عدم الذهاب الى العمل ! وكان من الواضح ان الشرطة اعتقلتهما مع العديد من اعضاء الشبيبة الشيوعية ضمن ما تسميه «اعتقالات مانعة» تمهيداً ليوم الارض.

إضراب عن التعليم في الحليصة بحيفا احتجاجا على الاوضاع المتدنية في المدرسة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة الحي في الحليصة ولجنة اولياء امور الطلبة فيها، في اجتماع عقد أمس (السبت) حضره عدد كبير من الاهالي الى عدم ارسال الاولاد الى المدرسة يوم غد (الاثنين) كخطوة أولى على طريق النضال من اجل تغيير أوضاع الحيّ.

وقد جاء قرار الاضراب، هذا احتجاجاً على قرار اغلاق نادي الشباب في «مدرسة الجسر» ابتداء من اليوم ٨٤/٤/١ واحتجاجاً على الوضع المزري الذي يعيشه اولادهم من جيل ٣ ـ ٤ سنوات في روضة الاطفال القائمة في قبو المدرسة. واحتجاجاً على أوضاع التعليم المتدنية والمتدهورة باستمرار في مدرسة الحيّ.

وحملت لجنة الحي ولجنة الاباء، في بيان وزعته على الصحف، بلدية حيفا ووزارة المعارف مسؤولية هذا الوضع والتسيب في جنوح الشبان في الحي . فقد كانتا على علم مسبق بكل تلك الاوضاع ولم تحرك ساكناً.



● شبيبة يوم الارض تشق طريقها نحو مهرجان المثلث في الطيبة والسماء تصدح بهتافاتها واهازيجها الوطنية ●

(تصوير: تورا بار نير، خاص بـ «الاتحاد»)



● جانب من الجمهور الذي اشترك في المهرجان لاحياء الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد والذي جرى في النقب أمس الاول الجمعة ●

(تصوير: علي نصار ، خاص بـ «الاتحاد»)

مهرجان المثلث

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ أكثر من ستة آلاف شخص من أبناء وبنات المثلث ووفود الطلاب الجامعيين والقوى الدمقراطية اليهودية شاركوا في مسيرة يوم الأرض في الطيبة وراء اللافتات التي تحمل شعارات يوم الأرض ورسومات الفنان عبد التمام وحملة أكاليل الزهور.

وكانت جماهير قرى المثلث قد توافدت الى ساحة التجمع قرب عيادة «صندوق المرضى» منذ ساعات الظهر وانتظمت في عرس جماهيري وسحجة «عاش الشعب الفلسطيني» و«شد الهمة يد بيد» بوحدة صف تصون الأرض.

ورددت مكبرات الصوت شعارات يوم الأرض الكفاحية: «انسحبوا من جميع المناطق العربية المحتلة نحو السلام». «لتلغ أوامر هدم بيوت عرب السواعد» «لتتوقف عمليات تشريد عرب النقب، ومن أجل توفير الأرض والمسكن لعرب النقب». «من أجل وقف مخطط افراغ المدن المختلطة من العرب». «المجد والخلود لشهداء يوم الارض الأبرار».

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر تحرك الموكب وهو يردد الهتافات والأهازيج الشعبية، كان من أبرزها أهزوجة «حب الوطن رمز الأمم، لحيته نرفع علمه» و«وحدة عامل مع فلاح في أراضينا أقوى سلاح» و«لا تشريد ولا تهويد عن أراضينا ما بنحيد» و«بلادي بلادي».

وسار موكب يوم الأرض برجاله ونسائه وشبانه وفتياته في شوارع الطيبة عبر حي «نصيرات» و«حاج يحيى» نحو مركز البلدة. وفي ساحة الشهيد وضعت أكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهيد يوم الأرض ومن ثم توجه الموكب الى ساحة المهرجان في المدرسة الغزالية.

ومن على منصة المهرجان التي ازدانت بالرسومات والشعارات الكفاحية ردد مكبر الصوت هتاف «جد الجد، يد بيد، واحنا أبناء يوم الأرض» وردد الجمهور الهتاف الى أن انتهى سيل الجماهير المتدفق.

افتتح المهرجان وتولى عرافته رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي القس شحادة شحادة فدعا الجمهور للوقوف دقيقة صمت اجلالا على أرواح الشهداء. ثم دعا خطباء الحفل الى المنصة.

وقال القس شحادة في مستهل خطابه ان معركة الارض لا تزال مستمرة لأن السلطة لا تزال تتحايل بمختلف الطرق على نهب أراضينا. وأضاف: ان نضال جماهيرنا العربية أجبر السلطة على اعادة قسم كبير من أراضي الجليل التي ضمت الى مجلس «مسغاف» الاقليمي. وتحدث عن مخطط نهب الأرض في وادي عارة وعن المؤامرة التي يجري التخطيط لها لطرد عرب الكمانة وتشريد عرب النقب ونهب أرضهم. وحيى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية التي تدعم النضال دفاعاً عن الأرض. واستنكر فرض الاقامة الجبرية على عضو اللجنة القطرية المحامي محمد ميعاري. وحذر من محاولات الأحزاب الصهيونية اصطياد أصوات العرب في الانتخابات.

ثم قرأ رسالة من عضو الكنيست يوسي سريد الذي عبر فيها عن مشاركته في النضال من أجل المساواة واعتذر عن الحضور بسبب وفاة والدته.

ثم قرأت تحيات من «الاتحاد العام للطلاب العرب» و«لجنة الطلاب العرب في القدس».

وتلاه رئيس مجلس الطيبة المحلي السيد عبد اللطيف حبيب فنقل تحيات لجنة الرؤساء بهذه المناسبة الخالدة. وطالب باغلاق جميع الأقسام العربية في الدوائر الحكومية وخاصة مكتب مستشار رئيس الحكومة الذي يتبع سياسة «فرق تسد». كما طالب بتحرير الأوقاف الاسلامية وتسليمها لايد أمينة لصرف ريعها على المسلمين في هذه البلاد. واحتج على رفع الضرائب بنسبة ٥٠٠٪ وطالب بالمساواة في الميزانيات والكوادر (الوظائف). وحذر من تهديدات السلطة بهدم ١٣ منزلا في الطيبة بنيت بدون ترخيص. وقال نحن مقبلون على مواجهة «علاقات حادة» مع وزارة المعارف التي وعدت بتقديم الميزانيات لبناء المدارس وتراجعت عن وعودها.

وتحدث سكرتير اللجنة القطرية، صليبا خميس، فنقل الى جماهير المثلث تحية أبناء الجليل. كما حيى رؤساء السلطات المحلية والقوى الدمقراطية اليهودية التي تشارك في معارك الدفاع عن الأرض. وقال ان ٦٨٪ من الأراضي العربية قد صودرت حتى الآن وهناك مخططات لمصادرة المزيد منها. وقال ان خطر المصادرة سيظل يتهدد أرضنا ما دامت بعض أصوات العرب تعطى للأحزاب الصهيونية. وخلص الى القول أن قضية الأرض مرتبطة بحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً.

وتلاه الدكتور ألفي عوز المحاضر في جامعة تل أبيب فحمل على المظاهر العنصرية في الوسط اليهودي وقال أنه لاحظ في النقاش بين الراب العنصري «كهانا» وبين اهود اولمورت» (الليكود) أن لا فروق جوهرية بينهما. وخلص: لا يمكن حل قضايا اسرائيل الاجتماعية والسياسية أو أي اصلاح في الدولة قبل تصفية الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية وتصفية التفرقة القومية.

ثم تحدث جمال محاجنة فحيى الاجتماع باسم حركة أبناء البلد وقال أن السلطات لا تصادر الأرض وحدها وانما تصادر أيضاً المياه من باطن الأرض وتصادر التعليم. ودعا الى تطوير النضال بحيث يكون نضالا يوميا مثابرا وغير موسمي.

وتحدث عضو الكنيست محمد وتد (مبام ـ معراخ) فدعا الى «التمسك بأرضنا بأيدينا واسنانيتنا». وقال أن يوم الارض هو يوم تضامن مع شعبنا في مطالبته بحقه في تقرير مصيره.

وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب ماير فلنر فنقل تحية القوى الدمقراطية اليهودية.

ونوه بأن يوم الأرض ٧٦ نظمته الجماهير العربية احتجاجا على مصادرة الأرض وأن الحكومة أرسلت الشرطة والجيش لضرب أناس آمنين عزل. وأعلن: لن ننسى جريمة يوم الأرض. وأكد فلنر: نحن نقول أن دولة اسرائيل في حاجة ليس فقط لتغيير الحكومة وانما الى تغيير أساسي في نظام الحكم بحيث لا يكون تمييز قومي وعنصري ولا احتلال. وقال أن نضالنا لا يجري في صحراء. ففي الوسط اليهودي تزداد المحافل التي تدرك أن السلطات الحاكمة تقود اسرائيل الى حروب لا نهاية لها. فتزداد المعارضة للسياسة الصهيونية الحاكمة. وأضاف: اذا واصلت الأوساط الحاكمة سياسة الحروب فأن اسرائيل لن تستطيع أن تعيش في الشرق الأوسط. وكما فشلوا في لبنان فسوف يفشلون أيضاً في كل المجالات.

وتحدث رئيس مجلس محلي كفر قرع، المحامي محمد مصاروة، فقال أن وقفة شعبنا عام ٧٦ تمكنت من وقف الهجمة الشرسة التي بدأت قبل الدولة. وأضاف: أن المتملكين الجدد للأرض لا تربطهم بها أية رابطة وهم يؤجرونها للعرب. وأورد قائمة طويلة من القوانين المباشرة وغير المباشرة التي سنتها السلطات خصيصا ضد العرب ولنهب أرضهم. ودعا الى مواصلة النضال بكل العقل والحماس وطول النفس ووحدة الصف الوطنية.

ثم قدم السيد «ابلي ابراهام» تحية حركة الفهود السود وقال أن يوم الأرض هو أحد الحواجز التي وقفت في وجه مصادرة أراضي العرب. وقال ان التعايش بين العرب واليهود يتطلب اتباع سياسة وقوانين ترفض العنصرية.

ثم تحدث السيد حسن جبارين ممثل حركة «أنصار» فقال : أمامنا عمل هام هو الدفاع عن أرضنا في الروحة (ام الفحم) ودعا للمشاركة في مخيم العمل التطوعي في أراضي الروحة الذي يبدأ يوم السبت (أمس) وتعميم التجربة على كافة القرى كاحدى وسائل المقاومة لمخطط مصادرة الأراضي. ودعا الى صيانة وحدة شعبنا كما نصون بؤبؤ العين. وهاجم الدعوات المشبوهة بعدم التصويت في الانتخابات للكنيست. واستنكر اعتقال ٣ شبان من ام الفحم عشية يوم الأرض واعتقال محمد سلامة بعد عودته من اوروبا. وقال ان ٦٠٠ ألف عربي فلسطيني في هذه البلاد هي قوة دمقراطية وسد منيع أمام الفاشية والرجعية.

ثم حيى الاجتماع الطالب أحمد أبو حسين رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب فاستنكر الملاحقات والاقامات الاجبارية التي تفرضها السلطة على خصوم سياستها كما استنكر ملاحقات الطلاب العرب التي توجت بطرد الطالب أمير مخول ودعا الى ترسيخ الوحدة بين القوى الوطنية.

ثم قدم مريد فريد تحية الشبيبة الشيوعية الى صانعي يوم الأرض وجماهيره وقال: يوم الأرض وحد أبناء شعبنا ووجه صفعة قوية للفكر والتطبيق الصهيونيين والى سياسة نهب الأرض والتمييز العنصري.

واختتم الحفل نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد الحميد أبو عيطة، فدعا الى مواصلة النضال ضد سياسة العداء لكل ما هو عربي والى اقتلاع شجرة العنصرية السامة بالنضال الدمقراطي الموحد، العربي اليهودي. وقال أن ضرب العرب يقود الى ضرب اليهود كما حدث مع اميل غرينسفايغ.

مهرجان الجليل والكرمل والمرج في عرابة البطوف

● البطوف ـ لمندوب «الاتحاد» ـ حوالي الثلاثين الف انسان، الشيوخ قبل الشباب، والنساء قبل الرجال، من كل بقاع الجليل الصامد الى الكرمل الاشم ومن سهول مرج ابن عامر الى الناصرة القلعة.. ومن الجولان السوري الاصيل وغزة ـ هاشم والقدس والضفة الفلسطينية المحتلة.. قدموا جميعا ليلتحموا باهالي مثلث يوم الارض، قرى البطوف الابية، وليحولوا ساحة سوق عرابة الى بحر هادر من جماهير يوم الارض وليجددوا العهد للارض وللشهداء الذين رووها بدمائهم ـ «لا تهويد ولا تشريد عن اراضينا ما بنحيد» وليقسموا بصيانة ذكرى يوم الارض وتجربته الغنية وانجازاته التاريخية.

منذ ساعات الصباح الاولى من يوم الجمعة ٣٠ آذار عاشت قرى البطوف يوم الارض وذكراه لحظة بلحظة.

في عرابة مسيرة شعبية تنطلق من نادي الحزب الشيوعي في القرية بقيادة فرقة قارعي الطبول من الشبيبة الشيوعية وتمر قرب المجلس المحلي لتصل الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين يقودها رئيس وجميع اعضاء المجلس المحلي وقادة الحزب والجبهة. ثم تطوف في شوارع القرية وتتجمع بانتظار الوفود.

وفي سخنين انطلقت مسيرة اخرى مماثلة انتهت على اضرحة شهداء يوم الارض الثلاثة ـ خديجة شواهنة ورجا ابو ريا وخضر خلايلة وامام النصب التذكاري للشهداء الستة.

وفي الساعات الاولى من بعد الظهر بدأت الوفود تتقاطر بالعشرات وبالمئات وبالالوف من كل حدب وصوب فتنتظم الى جماهير دير حنا المحتشدة من جهة الشرق وجماهير سخنين من جهة الغرب. ثم، وفي لحظة واحدة تتحرك المسيرتان المهيبتان، مشيا، نحو عرابة.. نهرا يتدفق حرارة وحيوية وينبض بالاستعداد لبذل الغالي والنفيس في النضال دفاعا عن الارض والوجود ودفع النضال الشعبي الموحد الصف من اجل السلام العادل واحقاق الحقوق الشرعية.

وتنطلق الهتافات والاهازيج من الوف الحناجر : «متحدين متحدين/ مع عمال وفلاحين» و «يا جماهير انضموا الينا/ شعب فلسطين غالي علينا» و «ما بتضيع القضية/ مهما تخون الرجعية» و «يا ثالوث الرجعيين/ جايي دولة فلسطين» و «ارفع ايدك يا نهاب/ هاي الارض الها اصحاب» و «يا جسر الجو وديلي تحية/ من البطوف للضفة الغربية» و «.. للجولان السورية» و.. «لبيروت الغربية» و «.. للقدس العربية».. وتشتبك هذه الهتافات مع اغصان الزيتون التي حملها المتظاهرون لتملأ السماء. وتتعانق الاصوات الصادحة فوق سخنين وعرابة ودير حنا. وبين الفينة والاخرى تصدر عن المتظاهرين بصوت واحد صيحة الاستهتار والاستنكار ـ «ب.. و.. ز..» حين تأتي الطائرة الحوامة للشرطة فوق البطوف في استعراض العضلات السخيف. وكانت الشرطة قد تعهدت بعدم الدخول الى القرى كي لا تثير الاستفزاز. ووفت بوعدها. الا ان الطائرة الحوامة اصرت على خرق الاتفاق (!!).

وتصل المسيرتان الى عرابة لتستقبلها هذه بلافتة تقول : «عرابة ترحب بجماهير يوم الارض» وبالمشاركة في الهتافات والاهازيج. وتصل المسيرتان الى ساحة السوق في عرابة فتصبح بحرا تصب فيه جداول الناس من كل الاطراف ويحيط به الالوف على الشوارع وشرفات البيوت واسطحها من كل ناحية. ويصبح الهتاف واحدا موحدا من الثلاثين الف حنجرة. فيصبح فضل نعامنة نائب رئيس مجلس عرابة المحلي الذي ساهم في ادارة المهرجان، «هذه الوحدة الكفاحية هي هي التي تخشاها السلطة واعوانها. فلنحافظ عليها».

وقبيل افتتاح المهرجان يصعد الطفلان هيام سعيد نعامنة ويحيى يوسف عاصلة وينشد كل منهما قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش.

ويفتتح المهرجان رئيس مجلس عرابة السيد محمد عبري نصار، مرحبا. ويتوالى الخطباء. ويكون اولهم رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم : «دم الشهداء لن يذهب هدرا. نحن على العهد. ان الهدف السلطوي ليس فقط نهب ارضنا. انهم يريدون تطييرنا من وطننا. لكننا باقون هنا متلاحمون وملتفون حول قياداتنا التقدمية».

وتستقبل الجماهير بحفاوة بالغة القائد الجبهوي ونائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب توفيق طوبي الذي يشير الى اهمية يوم الارض في نقل نضال الجماهير العربية في اسرائيل وحلفائها الدمقراطيين اليهود المخلصين الى مرحلة اعلى من النضال دفاعا عن الارض والوجود ومن اجل السلام العادل واحقاق الحقوق ومرحلة جديدة من وحدة الصف الوطنية والالتفاف حول اللجنة القطرية للدفاع عن الارض. واكد : لقد ظهرت جماهيرنا العربية في معاركها، التي خاضتها جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية، قوة دمقراطية هائلة لها دورها ووزنها في الدولة. وفي هذه الايام علينا ان نزيد ونضاعف طاقاتنا الجماهيرية. فنحن نزيد من

١٥٪ من سكان البلاد. وعلينا ان نلقي بوزننا سوية مع القوى الدمقراطية المخلصة في معركة السلام والدمقراطية والمساواة حتى نسهم في بناء توازن جديد للقوى في اسرائيل يقود الى اسقاط حكم الليكود ويكون سدا منيعا امام السياسة البشعة التي انتهجها المعراخ خلال حكمه ورأينا نتائجها في مجزرة يوم الارض ١٩٧٦. فمعركة الصمود لم تنته بعد. فها هي رياح سياسة التشريد والاقتلاع تعصف باخوتنا في النقب وفي الكمانة. وها هو شمير يصرح (هآرتس ٣/٢٦) بان الحرب التي بدأها قبل ٤٠ سنة لتحرير ارض اسرائيل من الغرباء..

وتكلم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، فدعا الى ترسيخ وحدة الصف الوطنية والالتفاف حول الجبهة ودعا الجبهة الى السعي لدى كل الاطراف الوطنية حتى تنضم الى الجبهة فتحصل على اكبر عدد من اعضاء الكنيست.

والقى رئيس مجلس دير حنا المحلي، السيد رجا خطيب، كلمة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية فعدد النشاطات التي قامت بها اللجنة منذ قيامها في العام ١٩٧٥ ودعا الى المزيد من الالتفاف حولها.

وقال السيد لطيف دوري، مركز الدائرة العربية في مبام : «افتخر باني اقف على هذه المنصة الى جانب الاخوة الدمقراطيين العرب في هذا اليوم التاريخي احتراما له واجلالا لضحاياه.»

وتكلم المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي احد قادة حركة «ابناء البلد» فاشاد بدور لجنة الاراضي «التي ارتفعت بالقضية» الى ارقى وسائل النضال: الاضراب» وقال : صحيح ان للجنة بعض النواقص ولكن هذه تحلها بالدمقراطية والمساواة.

وتكلم الطالب محمد بركة، رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب : «قضيتنا ليست قضية يوم واحد بل معركة حياة وبقاء».

والقى السيد محمود نعامنة، كلمة اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، فتركز حول نهب املاك الوقف الاسلامي، التي تساوي من الاراضي وحدها ١/١٦ من مجموع اراضي الدولة وتذهب كلها لخزينة الدولة.

وكانت كلمة النساء الدمقراطيات للسيدة ملاك ابو صالح : «نحن مستعدون دائما وابدا للتضحية في سبيل الارض.»

اما عوزي بورشطاين، مركز ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقال : «اننا هنا في مثل هذا المهرجان الكفاحي نجد الاخوة اليهودية العربية الحقيقية. فانا لا تربطني اية اواصر قربى مع اولئك العنصريين اليهود بينما تربطني اعمق اواصر الاخوة مع محمد عبري نصار. نحن اليهود لن نكون مستقلين واحرارا بدون المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل».

وبعث بورشطاين التحيات الى المحتفلين بيوم الارض في المناطق المحتلة وفي مختلف اماكن الشتات الفلسطيني وفي موسكو وبرلين وروما وصوفيا ودمشق وغيرها.

وتكلم مندوب حركة «العودة ـ ابناء كفر برعم» السيد ادوار جريس، فقال : لن ننسى يوم ٣٠ آذار فهو يوم الشهيد ويوم الارض ويوم كفر برعم وكل شعبنا.

واختتم المهرجان بالقاء ثلاث تحيات حارة من لجنة المبادرة الدرزية، قدمها الشيخ جمال معدي، ومن حركة «سلام الآن» القاها اوري بنكر فيلد من كيبوتس ربيديم، ومن احرار الجولان السوري، والقاها مجيد الصفدي. وتلقى المهرجان تحيات عديدة من الهيئات واللجان الشعبية ومن الكاتب بورام كانيوك وعدد من الدمقراطيين اليهود وكذلك من المحامي محمد ميعاري، الذي تعذر عليه حضور المهرجان بسبب امر الاقامة الاجبارية التعسفي الصادر ضده لمدة سنة الشهر

الاحتفال بيوم الارض في ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ لبى عدد كبير من اهالي ام الفحم دعوة اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي وشاركوا في احتفال يوم الارض الذي عقد في قاعة سينما الحمراء يوم الخميس الماضي (٨٤/٣/٢٩) ـ تحت الشعارات : «المجد والخلود لشهداء يوم الارض» و «لتسقط سياسة التهويد وسلب الاراضي».

تولى عرافة الاحتفال عدنان عبد الهادي. فدعا في البداية للوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء يوم الارض.

ثم تكلم رئيس المجلس المحلي، الاستاذ هاشم محاميد، ففضح مؤامرات السلطة ومخططات التهويد والاستيطان المستمرة. وقال ان السلطة لا تزال تعمل من اجل الاستيلاء على المزيد من الاراضي. وشرح مخطط نهب الارض في وادي عارة وغيرها بحجة التطوير او الادعاء بانها مناطق للمناورات العسكرية بهدف تهويدها والاستيطان فيها. وقال ان مخطط مصادرة ١٠٠ متر على جانبي الشارع العام «لتوسيع الشارع» يعرض مساحة كبيرة من الارض للمصادرة والعديد من البيوت للهدم. وتحدث عن المصاعب التي يواجهها مجلس ام الفحم بسبب قيام التكتلات العائلية التي تحول دون قيام ائتلاف مقبول على جميع الاطراف وقال : هناك من لا يهمه ان تحل السلطة المجلس المحلي اذا لم تنفذ رغبته في السيطرة على المجلس وادارته.

ثم تكلم المحامي رياض انيس فنوه بنضال الجماهير العربية في الدفاع عن الارض. وقال ان ٤٠ الف دونم من اراضي الروحة المشجرة اصبحت مهددة بالمصادرة بحجة المناورات العسكرية ويفرضون اليوم نظام التصاريح على اصحاب هذه الاراضي. وتساءل فيما اذا تمنح التصاريح لاصحاب الابقار اليهود الذين يرعون ابقارهم في اراضي الروحة !

وتكلم السيد حسن جبارين عن «جبهة انصار» فانحى باللائمة على الذين عرقلوا قيام ائتلاف وطني في المجلس المحلي لخدمة مصلحة السكان.

وتحدث اخيرا المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. فاستعرض القوانين التي تعتمد عليها السلطات لنهب الارض وجعل سكان الجليل تابعين الى مجلس «مسغاف» وجعل العرب اقلية بين المستوطنات اليهودية.

ويفيد مراسلنا بان الشرطة عززت تواجدها في القرية عشية يوم الارض واخذت تجوب الشوارع في النهار والليل ورفعت العلم الاسرائيلي فوق سطح مركز الشرطة.!

أضواء على معركة انتخابات الرئاسة الامريكية :

جيسي جاكسون يخترق الحصار المفروض على الزنوج

● ماهي العوامل التي تؤثر على الانتخابات ؟ ● جاكسون : «أنا مشرح المهملين وقد جاء الان دورنا» ! ● القس الزنجي هو المرشح الوحيد الذي يؤيد إنشاء «وطن قومي للفلسطينيين» ●

□ بقلم : سهيل الفاهوم ـ الناصرة □

●●● مقدمة

● عاش الزنوج في امريكا، ولعدة قرون متتالية، في حالة من الاستعباد التام من قبل المستوطنين البيض منذ ان وطئت اقدام اول مجموعة من «العبيد» ارض البلاد المكتشفة حديثا. وكان ذلك منذ مطلع القرن السابع عشر حتى وقوع الحرب الاهلية الامريكية في فترة الرئيس السادس عشرة للولايات المتحدة الامريكية، ابراهام لينكولن (١٨٦١ ـ ١٨٦٥) والتي كان من اهم نتائجها تحرير «العبيد» في امريكا. وقد وقع كثير من المؤرخين في خطأ تاريخي حين ذكروا ان سبب تلك الحروب هو «تحرير العبيد»، بينما كان السبب الحقيقي، كما ذكر لينكولن مرة، هو الحفاظ على وحدة البلاد (امريكا).

ان «تحرير العبيد» لم يمنع عنهم الاذى وسوء الحالة ولم يحمهم من التمييز الواقع عليهم، اذ ان هذه الحالة استمرت حتى الان. على الرغم من ان حدتها قد خفت كثيرا. فعلى سبيل المثال لا الحصر، فان اول طالب زنجي دخل الجامعة في ولاية اركانساس (احدى الولايات الجنوبية) كان في سنة ١٩٥٩، على الرغم من ان دخوله كان برفقة الحرس الوطني الامريكي، الا ان ذلك كان بداية لتحول كبير في حياة الزنوج الامريكيين، وخاصة في الولايات الجنوبية. وقد ادى المدعي العام الامريكي، روبرت كنيدي، في فترة حكم اخيه جون دورا مهما كبيرا في دعم حقوق الزنوج عن طريق «حركة الحقوق المدنية» بزعامة مارتن لوثر كنج، الذي عرف احيانا كثيرة باسم غاندي الامريكي.

●● عقدة الخوف

نتيجة لحالة الاستعباد هذه فقد توارثت لدى الزنوج الامريكيين «عقدة الخوف» من كل ما هو ابيض حتى ان قسما كبيرا منهم صدق الفرية التي حاول العنصريون البيض الصاقها بهم والقائلة «ان السود اقل ذكاء من البيض». وفي احدى المرات لم يتورع احد المسؤولين في الجيش الامريكي عن القول ان تدني مستوى الجيش الامريكي يرجع الى ازدياد نسبة الجنود الزنوج فيه !

طبعا كان هذا كافيا لتعقيد امور الزنوج. وهذه الامور مجتمعة صعبت عليهم الاشتراك في حياة مجتمعهم العامة بما في ذلك دخول معترك الحياة السياسية وخوض معارك الانتخابات فيها، بل اكثر من ذلك جعلتهم لا يفكرون بها ابدا.

●● وضع الزنوج الاقتصادي والاجتماعي

الاستغلال هو طبيعة النظام الرأسمالي، فكل طبقة تستغل الطبقة الادنى منها حتى تصل الى الطبقة الفقيرة والمسحوقة التي يشكل الزنوج والاقليات الأخرى الغالبية الساحقة منها. فالاستغلال واقع هنا على الزنوج مرتين، الاولى لكونهم ينتمون الى الطبقة الفقيرة والثانية لكون بشرتهم سوداء اللون. وهذا الوضع مشابه تماما لوضعنا نحن في هذه الديار.

ونتيجة هذا الوضع السيء فان نسبة الزنوج الذين خرجوا من دائرة الفقر ضئيلة جدا. وعندما تحل الضربات الاقتصادية (وهي كثيرة) فان هؤلاء يكونون اول الضحايا مما يجعل وضعهم يزداد سوءا، وبالتالي فانهم لا يستطيعون ارسال ابنائهم الى الجامعات وهكذا تتكرر مأساة آبائهم، فتكون النتيجة ان يبقى مستواهم العلمي محدودا مما يحدد مكانتهم داخل مجتمعهم، خاصة وان المناصب الرسمية والعليا بشكل اخص تتطلب العلم والثقافة كحد ادنى بالاضافة الى المال والجاه.

●● عن انتخابات الرئاسة الامريكية

تجري عملية انتخابات الرئاسة الامريكية مرة كل اربع سنوات. والانتخابات القادمة ستكون في اول يوم اثنين من شهر تشرين الثاني القادم، على ان يتقلد الرئيس الجديد مهام منصبه الرسمية في العشرين من شهر كانون الثاني من العام المقبل.

منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى ايامنا (باستثناء بعض السنوات) ومعركة الرئاسة الامريكية مقصورة على حزبين فقط وهما : الحزب الجمهوري وشعاره «الفيل» والحزب الدمقراطي وشعاره «الحمار». وطبعا هذا لا يعني ان مرشحي الحزبين هما الوحيدان في حلبة السباق. فبالاضافة لهما يكون هنالك عدد كبير من المرشحين وفي بعض الاحيان يتجاوز عددهم المئة. وعلى سبيل المثال هناك مرشح الحزب الشيوعي الامريكي بصورة مستمرة. بيد ان السباق ينحصر بين الحزبين الجمهوري والدمقراطي.

●● من هو جيسي جاكسون ؟!

ولد جيسي جاكسون في ١٩٤١/١٠/٨ في مدينة «غرين فيل» في ولاية ساوث كارولينا الامريكية. غادر مسقط رأسه الى ولاية الينوي ليلتحق باحدى جامعاتها بعد ان حصل على منحة بوصفه احد لاعبي «الفوتبول» (وهي لعبة امريكية غير لعبة كرة القدم). وبعد تأكده من انه لا يستطيع ان يشغل منصبا رفيعا في فريق الجامعة بسبب لون بشرته الاسود ترك جامعة الينوي ليلتحق باحدى جامعات الجنوب على فرض ان الوضع هناك سيكون احسن حالا.

●● جاكسون ومارتن لوثر كنج

بعد ذلك عاد جاكسون الى شيكاغو في ولاية الينوي حيث دخل احدى معاهد اللاهوت وتخرج منه بدرجة قسيس. وهناك ترجع علاقته بمارتن لوثر كنج زعيم «حركة الحقوق المدنية». ففي تلك السنوات كان كنج في قمة حملاته ومسيراته السلمية. وعندما قرر توسيع حركته اختار جاكسون ليدير فرع مدينة شيكاغو. وفي ٤ نيسان ١٩٦٧ قاد كنج الحملة ضد الحرب الامريكية في فيتنام. وكانت صرخته ضد الحرب احدى الصرخات القوية التي ساهمت في النهاية في خروج القوات الامريكية من فيتنام بعد ان فشلت في تحقيق النصر وحسم الموقف هناك.

بعد عام من ذلك التاريخ بالضبط قتل مارتن لوثر كنج على يد احد العنصريين في مدينة ممفيس (ولاية تنسي) عندما جاء ليتضامن مع احد اضرابات العمال هناك. بعد حادثة اغتيال كينغ فترت قناعة كثير من زعماء الزنوج بالنظرية السلمية ومن بينهم جاكسون، على الرغم من تقدمه في سلم الحركة ليصبح احد اقطابها الاساسيين.

●● جاكسون يكسر الطوق

لا شك ان فكرة الترشيح للرئاسة الامريكية راودت وتراود الكثيرين من الزعماء الزنوج في امريكا. ولكن الاوضاع التي كانت تسود الولايات المتحدة لم تكن تساعد على نجاح اي منهم في هذا العمل. لذلك فان مجرد اعلان جاكسون عن ترشيح نفسه ليكون مرشح الحزب الدمقراطي في معركة الرئاسة الامريكية يعتبر بحد ذاته مكسبا لنضال الزنوج العادل والداعي الى المساواة التامة في الحقوق لجميع المواطنين الامريكيين دون تمييز.

وبهذا العمل يكون (جاكسون) قد كسر الطوق، الذي فرضه واقع السياسة الامريكية على المجتمع. فعملية الترشيح هذه لها دلالتها الخاصة وستكون بداية لتحولات بعيدة المدى في جميع مجالات الحياة الامريكية وعلى رأسها المجالان السياسي والاجتماعي. وستكون الدافع الذي سيجبر في يوم من الايام احد مرشحي الرئاسة على اختيار شخص زنجي ليكون نائبا له. فالعادة المتبعة حتى الان في الولايات المتحدة هي انه عندما يكون مرشح الرئاسة من منطقة معينة (الشمال مثلا) فانه يختار نائبه من منطقة اخرى (الجنوب مثلا) والعكس صحيح. وحسب رأيي فان هذه الطريقة ستختلف في المستقبل لتصبح هكذا، عندما يكون مرشح الرئاسة ابيض فانه سيختار نائبا زنجيا او من التشيكانو (الامريكي الذي اصله من امريكا الجنوبية) والعكس صحيح ايضا.

●● جاكسون والمشاكل التي تواجهه

احدى المشاكل الأساسية التي تواجه جاكسون كمرشح هي ان نسبة الزنوج الذين سجلوا اسماءهم للتصويت في داخل مؤسسات الحزب الدمقراطي ضئيلة. وهذا يصعب مهمته. لذلك نجده يقطع البلاد طولاً وعرضاً ليحث المواطنين الزنوج على تسجيل اسمائهم.

والمشكلة الثانية والتي لا تقل أهمية، هي ان قادة الزنوج في امريكا غير متحمسين لترشيح جاكسون ومن هؤلاء ميكي ليلاند، عضو مجلس النواب الأمريكي عن ولاية تكساس وجوليان بوند، عضو مجلس الشيوخ في ولاية جورجيا بالاضافة الى الرؤساء الزنوج لبلديات المدن الكبيرة مثل: كولمان يونغ (ديترويت ـ مشيجان) وتوم براولي (لوس انجلوس ـ كاليفورنيا) واندرو يونغ (اتلانتا ـ جورجيا)، الذي كان مندوب امريكا لدى الأمم المتحدة في فترة الرئيس جيمي كارتر (١٩٧٧ ـ ١٩٨١) والذي طلب اليه الاستقالة في حينه لانه اجتمع مع زهدي الطرزي، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة.

وهؤلاء وغيرهم كثيرون يؤيدون المرشح والتر مونديل وذلك لأنهم لا يريدون الخاسر سلفا (والمقصود هنا جاكسون) لأن ذلك يقلل من طموحاتهم السياسية ولأنهم لا يريدون اضعاف مونديل، لأنه اكثر مرشحي الحزب الدمقراطي (عدا جاكسون طبعاً) تعاطفاً مع قضايا الزنوج بالاضافة الى انه في حالة فوز جاكسون بترشيح الحزب الدمقراطي فان النصر الأكيد سيكون حليف المرشح الجمهوري رونالد ريغن، المعرف بمواقفه العدائية ونظرته المتعالية ضد الزنوج!

● منافسو جاكسون

ان امكانية حصول جاكسون على ترشيح حزبه الدمقراطي له لخوض معركة الرئاسة الأمريكية ضد المرشح الجمهوري رونالد ريغن ضئيلة جداً بل غير واردة بالمرة، خاصة وانه ينافس مشاهير الساسة الأمريكيين.

وكل الدلائل تشير الى ان والتر مونديل سيفوز بترشيح الحزب الدمقراطي له، اذ انه سيضمن تأييد غالبية مندوبي الحزب البالغ عددهم ٣٩٣١ مندوباً والذين سيلتقون في شهر تموز في مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا.

أما بالنسبة لجاكسون فان المراقبين لا يتوقعون له الحصول على تأييد أكثر من ٣٠٠ مندوب. ولكنهم لا يخفون أهمية التغيير الذي حدث لصالحه، وذلك نتيجة للمساعي التي بذلها عند الرئيس السوري حافظ الأسد لاطلاق سراح الطيار الأمريكي الاسير روبرت غودمان والتي تكللت بالنجاح.

وعلى الرغم من الصيحة المدوية، التي اطلقها جاكسون ومفادها انه «جاء الآن دورنا» (اي الزنوج) امام الجمهور المحتشد الذي جاء ليسمع منه عزمه على ترشيح نفسه وعلى الرغم من وقعها الكبير على الشباب الذين كان اجدادهم يباعون ويشترون كأي سلعة أخرى وعلى الرغم مما قاله مخاطباً مستمعيه من بني جنسه من أنه «صوت الجماهير المهملة» وأنه «اذا كنتم تريدون مرشحاً للمهملين فها أنذا» وعلى الرغم من هذا وذاك وكل ما يقال، فان وقت جاكسون لم يحن بعد، فالمطلوب اولا وقبل كل شيء تغيير تفكير الجماهير أبيضها قبل أسودها.

●● لقاء جاكسون ـ عرفات

على الرغم من عدم العمق الكافي في فهم جاكسون للقضية الفلسطينية الا أنه يستحق التقدير وذلك لطرحه لأول مرة وبشكل مباشر القضية الفلسطينية واعلانه عن تأييده لانشاء «وطن قومي» للفلسطينيين وذلك اثر اجتماعه بياسر عرفات سنة ١٩٧٩. وكذلك فانه في سنة ١٩٨٠ وصف الحركة الصهيونية «بالعشب السام». طبعاً هذا يكفي لكي يعرضه لمعاداة الحركة الصهيونية في امريكا، والتي ركزت عليه كثيراً ونشرت صورته في عشرات الصحف وهو يعانق ياسر عرفات لاظهاره بمظهر المؤيد «للارهابيين». وكذلك فان ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» من ان هناك مئة الف دولار تم التبرع بها من قبل «الجامعة العربية» لاحدى المنظمات الرئيسية التابعة «لحركة الحقوق المدنية» التي يرأسها جاكسون يعتبر من أشرس الهجمات التي تعرض لها.


جيسي جاكسون

●● هدف جاكسون من ترشيحه لنفسه

وإن الأهمية الكبرى لترشيح جاكسون لنفسه تكمن في كونه دخل سباقاً كان حكراً على العنصر الأبيض. وبعمله هذا يكون قد فتح الباب على مصراعيه امام الزعماء الزنوج الذي يملكون فرص نجاح اكثر منه. كذلك فانه يكون قد ألقى الضوء الكاشف على مشاكل الزنوج ووجودهم السياسي مما يجعل بقية المرشحين يأخذون الزنوج هذه المرة مأخذ الجد وليس كشيء مضمون في الانتخابات.

ويعرف جاكسون في قراره نفسه تمام المعرفة أن فوزه في الحصول الى ترشيح الحزب الدمقراطي ضئيل جداً ويكاد يكون مستحيلاً ولكنه مع ذلك يخوض هذه المعركة لكي يحث العملاق الأمريكي الأسود على الصحو من سباته، هذا العملاق الذي يتوقف عليه فهم امريكا لمشاكل شعوب العالم الثالث. كذلك فانه بعمله هذا يكون قدوة للآخرين من بني جنسه، فمنذ اعلانه عن ترشيح نفسه نجد ان عدداً كبيراً من الزعماء الزنوج قد دخل معترك الحياة العامة والسياسية ونجد ان قسما لا بأس به قد نجح في الانتخابات العامة التي خاضها.

●● حملته في الخارج هدفها الداخل

يعتبر جاكسون من أكثر مرشحي الحزب الدمقراطي تجولا خارج الولايات المتحدة في المدة الأخيرة. وكان ذلك «تكتيكا» من مساعديه للفت نظر المواطن الأمريكي في الداخل الى أن شخصاً مثل جاكسون باستطاعته دخول الحلبة الدولية. ولكن «الحظ» لم يحالفه في بعض الرحلات خاصة في بعض دول أوروبا الغربية، حيث رفض زعماؤها استقباله حتى لا يعطوه هذه الورقة الرابحة لمنافسة خصومه.

لكن جاكسون عرف كيف يحول هذه النكسة الى نصر، فتجده يذهب الى جنود الوحدات الأمريكية المرابطة في بريطانيا والمانيا وايطاليا وبلجيكا، حيث يشكل الجنود الزنوج ثلثهم. وهناك حصل على قوة دفع كبيرة فيما يتعلق بترشيحه. اضافة لهذا النصر بين القوات الأمريكية أوجد نصراً آخر على ساحة أخرى، وهذه المرة أعطاه له الرئيس السوري حافظ الأسد وذلك عندما استقبله كأحد الضيوف الكبار وقد كلل نجاحه بتحرير الطيار الأمريكي الأسود روبرت غودمان من الأسر السوري.

●● ريغن ومنافسه

كل الدلائل تشير ان المنافسة على الرئاسة الأمريكية ستكون بين الرئيس الحالي رونالد ريغن، عن الحزب الجمهوري ووالتر موندبل أوغاري هارت، عن الحزب الدمقراطي. وفي حالة وصول المرشحين من الحزبين الى السباق النهائي فان امكانية الفوز واردة بالنسبة للاثنين بالمقدار نفسه مع الأخذ بعين الاعتبار مثلا ان هناك عدة قضايا وأمور ستؤدي دوراً مهما لصالح رونالد ريغن. الأولى محاولة اغتياله والثانية اسقاط الطائرتين الليبيتين فوق خليج سدرة وغزو جزيرة غرينادا والثالثة وجود القوات الأمريكية في هندوراس (امريكا اللاتينية) وسحب قوات «المارينز» الأمريكية من بيروت. فالقضية الأولى تجلب له التعاطف والثانية تظهره بمظهر الرئيس الحازم والقوي (وهذه عقدة أمريكية معروفة .) والثالثة تظهره بمظهر الرئيس الحكيم والشجاع الذي يعرف متى يدخل ومتى ينسحب، على الرغم من ان القضية لم تنته بعد ولكنها بالتأكيد ستؤدي دوراً أكبر وأهم مع قرب الحملة الانتخابية من نهايتها. وليس صدفة الآن أن شعبية ريغن تجاوزت الخمسين بالمئة، وهي أكبر نسبة يصل اليها في السنتين الأخيرتين.

ولكن هناك أموراً أخرى تؤدي دوراً لصالح منافسه. فمثلاً منذ انتخابات سنة ١٩٦٠ حتى الأن لم يخدم أي رئيس أمريكي، لسبب او لآخر، فترتين متعاقبتين (وهما الحد الأعلى) وكاملتين والسبب الرئيسي لذلك يرجع الى قوة ونفوذ وسائل الاعلام الأمريكية وتأثيرها على الناخب خاصة وانها تملك جميع الوسائل التكنولوجية لنشر كل ما يمكن ان يفعله الشخص الموجود في الرئاسة وبأسرع ما يمكن، أضف الى ذلك الأوضاع الاقتصادية السيئة السائدة اليوم في امريكا. بالاضافة الى ان العمر هنا سيؤدي دوراً حاسماً، خاصة اذا كان منافس ريغن شخصاً مثل غاري هارت الذي لم يتم عقده الخامس بعد.

●● الخلاصة

مهما يكن من أمر ومهما تكن الأسباب التي جعلت جاكسون يخوض معركة الترشيح ومهما تكن النتائج، نصراً أو هزيمة، فان شيئاً واحدا يبقى ثابتاً لا يتغير وهو أنه بعمله هذا سيدخل التاريخ الأمريكي بكونه صاحب الفضل في ازالة الحواجز أمام بني جنسه وفي التخلص من « عقدة الخوف» التي سيطرت على قلوب الزنوج الأمريكيين لأجيال طويلة.

قرية العرايش في المثلث كباقي القرى العربية الصغيرة غير موجودة على خارطة الدولة !

بقلم ـ شاكر فريد حسن
● مصمص ـ المثلث ●

العرايش قرية عربية هادئة تقع على تلة من تلال المثلث الشمالي بالقرب من ام الفحم. وهي كسائر قرانا العربية لا وجود لها على الخارطة. ومنسية تماما حتى ان السلطات لم تضع لافتة على جانب الشارع تشير الى موقعها. في حين ان المستوطنات اليهودية القريبة منها والتي اقيمت في السنوات الاخيرة على اراضيها مثل «حيناتيت» «وشاكد» وغيرها مشار اليها بلافتات.

يبلغ عدد سكان العرايش حوالي ٣٥٠ نسمة معظمهم انضموا للطبقة العاملة بعد ان صودرت اراضيهم الزراعية بحجة انها «املاك غائبين» وتابعة لاملاك «دائرة اراضي اسرائيل» (!!!) وخلال زيارتي لهذه القرية الوادعة للوقوف عن كثب على اوضاع السكان ومشاكلهم تأكد لي ان الحياة في العرايش لا تختلف عن الحياة في المخيمات الفلسطينية. وقد تساءلت، وبمرارة، هل هذه هي الحياة العصرية في «واحة الدمقراطية» التي يتباهى بها حكام هذه البلاد ؟! ثم اين هي البرامج التطويرية التي وضعتها السلطات لتطوير قرانا العربية «وتتبجح» بها في كل مناسبة ؟. فقرية العرايش تعاني من نقص وحرمان في كافة مجالات الحياة. فهي بدون سلطة محلية ترعى شؤونها وتنهض بها الى الامام. وانما تابعة لمنطقة نفوذ السلطة المحلية في ام الفحم التي لا تقدم لها الخدمات الكافية بسبب الازمة المالية الحادة التي تمر بها والناتجة عن سياسة التمييز في الميزانيات. وشوارعها غير معبدة ولهذا تمتلىء بالاوحال في فصل الشتاء ويصعب المشي فيها. وهي بلا هواتف تسد حاجات السكان وبلا مدرسة ابتدائية وبهذا يضطر الاهالي الى ارسال اطفالهم، الى مدارس القرى المجاورة الامر الذي يكلفهم مبالغ باهظة ويهدد حياة ابنائهم الشارع الرئيسي الذي يربط بين الخضيرة والعفولة. ومن هنا يتوجه السكان الى السلطات ويطالبون باقامة مدرسة ابتدائية في القرية. كذلك فان العرايش محرومة من مركز ثقافي وناد ومن مكتبة عامة ومن نقطة لرعاية الام والطفل ومن عيادة، بالرغم من ان اغلبية السكان اعضاء في صندوق المرضى. ومن خريطة هيكلية تأخذ بعين الاعتبار تطور القرية. بالاضافة الى ذلك فان الرسائل تصل متأخرة الى اصحابها بسبب عدم وجود ساعي بريد في القرية. ويضطر المواطنون الى السفر لبلدة ام الفحم لاخذ رسائلهم من وكالة البريد.

اخيرا، فان جماهير العرايش مدعوة الان، واكثر من اي وقت مضى، الى التكاتف والتلاحم والانصهار في بوتقة النضال الشعبي المنظم الذي تخوضه جماهيرنا العربية المغروسة في ارضها ووطنها والمطالبة بالحقوق القومية واليومية.

نشاطات كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بين مؤتمر ومؤتمر

■ بقلم ـ تسيبورا شاروني ■

عندما نأتي لنجمل نشاطات كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين فاننا نتحدث عن نشاط أعضاء «التقدم ـ ر» وكتلة «الثقافة المستقلة ـ ل ف» وقائمة «ش» الذين عملوا طيلة السنوات الاربع الأخيرة بتعاون رائع حتى إقامة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

لقد كانت كتلة الجبهة الدمقراطية في مركز نقابة المعلمين الكتلة المعارضة الوحيدة التي لا يشملها الاجماع على سياسة الاحتلال والقمع والحرب.

لقد حذرنا طيلة السنوات الأربع الماضية في جلسات المركز عشرات المرات من استمرار احتلال وقمع الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. واستنكرنا قتل الطلاب والشبان والشابات والنساء برصاص جنود الجيش الاسرائيلي. كما استنكرنا اغلاق المدارس والجامعات في الضفة الغربية.

وانخرطنا في نشاطات لجنة التضامن مع جامعة بير زيت. ونظمنا وفد تضامن من المعلمين للجامعة. واستنكرنا القيود المفروضة على الكتب في الجامعات والضغوط على المحاضرين والمدرسين.

ونظمنا نشاطات تضامنية للمعلمين الذين أحضروا الكتب والألعاب لقرى هضبة الجولان المحتلة حين أعلنت الاضراب. وأبدنا نضالهم ضد محاولات ارغامهم على تغيير جنسيتهم.

وطالبنا باستمرار بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة وبتوجيه الموارد الى التربية والتعليم. وطالبنا بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة.

وكنا الوحيدين في مركز نقابة المعلمين الذين عارضوا حرب لبنان منذ بدايتها وطالبنا بخروج الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان. ورغم كل صراخ اليمين وانفلاته رفعنا هذا المطلب باستمرار. وعدنا وشرحنا في المركز ان الحرب والاحتلال لا يأتيان بالسلام والأمن لدولة اسرائيل. وفقط الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل يجلب السلام والأمن لاسرائيل ويضع حداً لكل الحروب.

واستنكرنا المجزرة في صبرا وشاتيلا وطالبنا باقامة لجنة تحقيق واشتركنا في المظاهرات الاحتجاجية والشعبية في مختلف أنحاء البلاد.

وطالبنا مركز نقابة المعلمين باستنكار العنصرية على ضوء ازدياد المظاهر «الفنكلشتاينية» على إختلافها وباستنكار قيام رجال دين باعلان التصريحات ضد سكنى العرب واليهود في عمارات مشتركة (عكا وميزكيرت ياتيا وحيفا).

وخلال السنوات الأربع لم نتوقف عن المطالبة بتنفيذ الفصل «سادس من توصيات لجنة عتصيوني بشأن أجرة المعلمين والقاضي بزيادتها بنسبة ٦٧٪. وعارضنا البند الذي يتحدث عن ساعات التواجد (للمعلمين) ورأينا في ذلك مساسا بالمعلمين. وأكدنا أنه يحق للمعلمين التعويض الكامل عن تآكل أجورهم بدون أية شروط باعطاء ساعات اضافية. وعارضنا توقيع اتفاقية العمل التي لم تعط للمعلمين شيئاً عدا «ساعات التواجد» وطالبنا بنضال مهني لرفع أجرة المعلمين وتحسين شروط عملهم وعدم الاكتفاء بالكلام انما الانتظام في نضال حقيقي.

وهاجمنا ممارسات «تقاسم الغنائم» التي نجمت عن الغاء اتفاقية عتصيوني. لقد قبضت نقابة المعلمين مبلغاً من المال لزيادة الأجور ولكن معظم المبلغ أعطي كزيادات للمدراء والمفتشين، زيادات للسيارات وزيادات أجور وتعويضات أخرى بينما كان نصيب المعلمين النزر اليسير (٤ تعويضات تقسم على كل طاقم مدرسة).

وأكدنا مجددا أن الجالسين في مركز النقابة لا يمثلون المعلمين في حقل التعليم. فهؤلاء يمثلون مدراء ومفتشين و«محترفين» سياسيين ولا يمثلون معلمين عاديين. وطالبنا باشراك المعلمين وفقا لقوتهم الحقيقية، في كل لجان المفاوضات بشأن الأجور وشروط عملهم.

حذرنا من حالة المدارس العربية المزرية والخطيرة، نقص شديد في الغرف والنوادي ووسائل ايضاح. وأحيانا نقص في الماء والكهرباء، والمراحيض. وعارضنا إقامة مركز تعليمي للمعلمين في منطرة استيطانية في الجليل. وقلنا أن هناك اماكن عديدة في البلاد لاقامة المركز ولكن ليس بالضرورة أن تقام على أرض مسلوبة من قرى عربية. وجمعنا التوقيعات ضد التبرع لهذا المشروع.

وأشرنا الى الأخطار الجسيمة على مستقبل الجيل الناشيء جراء التقليصات في ميزانية المعارف. وأشرنا أيضاً الى تفاقم العنصرية والتطرف القومي والشوفينية والى زيادة استعمال المخدرات والاجرام في أوساط الشبيبة.

وطالبنا بتغيير السياسة وبتخصيص الميزانيات للتعليم والثقافة وليس للمستوطنات والحروب وبتربية الطلاب على حب السلام والدمقراطية وتآخي الشعوب وليس على الكراهية والاستعلاء القومي والبغض الدفين.

وعالجنا قضية ارجاع تلاميذ الصفوف العاشرة والحادية عشرة في القرى البدوية في النقب الذين طردوا من المدرسة بحجة أنهم تخطوا سن التعليم المجاني وبعد تدخلنا أرجعوا الى مقاعد الدراسة.

وزرنا مدارس عديدة في زلفة وعارة والكعبية وتعرفنا عن كثب على الأوضاع الصحية التي تعيشها هذه المدارس وعملنا من أجل تحسين الحال. اهتممنا ولم نتريث لحظة حتى تسلمت هذه المدارس الميزانيات المطلوبة لبناء المراحيض والمدارس. وأعدنا فتح الصف التاسع في مدرسة كوكب أبو الهيجاء بعد اضراب مستمر.

وعالجنا قضية المرشدات العربيات في رياض الاطفال وقاومنا محاولات المس بشروط عملهن اذ يعملن في ظروف صعبة وغير محتملة والآن يريدون أن يعملن ساعات أكثر بحجة المساواة في ظروف العمل. وطالبنا بأن تسود المساواة بين ظروف الروضة في الوسطين العربي واليهودي عندها يمكن التحدث عن مساواة في ساعات العمل.

وعالجنا مسألة المس بفرص أعياد المعلمين المسيحيين العاملين في «الوسط الدرزي». وبالرغم عن أن هذه المشكلة لم تحل بعد الا أنها مثل ساطع على طريقة عملنا. وقد توجه هؤلاء المعلمون الى كل الكتل في نقابة المعلمين طالبين المساعدة وكالعادة فقد كانت كتلة الجبهة الوحيدة التي استجابت الى طلبهم وبدأت بمساعدتهم. وجلسنا في اللجنة المهنية المركزية وبادرنا الى طرح اقتراحات عديدة للدفاع عن المعلمين مثل وجوب تسليم المعلم نسخة عن أي تقرير سلبي عن عمله وإلاّ فإن التقرير يعتبر لاغيا. كذلك الاعتراف بحق المعلم في رفض استقبال مفتش اذا لم يتم اعلامه بذلك مسبقا. كما "تثبيت التعيينات السنوية" للمعلمين بعد سنة العمل الأولى. وامور أخرى.

وعالجنا طلبات عشرات المعلمين الذين طلبوا الانتقال من مدرسة الى أخرى بسبب وضع عائلي وناضلنا من أجل تحقيق حقهم في الانتقال ولم نسمح بأن يتم ذلك عن طريق «وسطاء». واهتممنا بمعلمين قلصت وظيفتهم بصورة غير قانونية وناضلنا من أجل ارجاع الساعات التي قلصت. كما عالجنا قضية الفصل غير القانوني لمعلمين وأحيانا توجهنا الى محكمة العمل وأعدنا عددا كبيرا منهم الى العمل.

لقد أصبحت كتلة الجبهة عنوانا لكل معلم هضمت حقوقه أو يحتاج الى مساعدة أو استشارة أو دفاع اذ عرف ان كتلتنا في نقابة المعلمين ستهب لمساعدته وتناضل من أجله لأنها كتلة معلمين ترى أن مهامها هي في تحسين ظروف عمل المعلم وأجره ورفع شأن المعلم في المجتمع.

وكتلتنا لا تعمل فقط عشية الانتخابات وانما كل أيام السنة، سنة بعد سنة ومن مؤتمر لآخر. انها الكتلة الوحيدة التي يشترك أعضاؤها في كل جلسات المركز ويسمعون صوتهم دائما في الدفاع عن شؤون المعلمين.

وبالرغم عن أننا ستة أعضاء من بين مئة فان صوتنا سُمع ومواقفنا وحضورنا حظيا بتقدير واحترام وكانت كتلتنا ذات وزن أكبر بكثير من عددنا. وللتلخيص يمكننا القول اننا كنا رُسُلاً وقفوا كالحراس في بوابة العدل والدفاع عن الحقوق وأشياء كثيرة كنا أول من حذّر منها وتبين فيما بعد أنها صادقة وأصبحت طريق الكثيرين مثل معارضتنا لحرب لبنان. هذه الحرب القذرة التي لا مبرر لها.

أيها المعلمون وأيتها المرشدات: ادعموا قوة المناضلين من أجل السلام والدمقراطية ومساواة الحقوق في نقابة المعلمين وادعموا المناضلين من أجل المعلمين والتعليم طيلة أيام السنة.

تيقظوا ولا تصوتوا لصالح قوائم سريعة الزوال تختفي حالا بعد الانتخابات أو تنضم الى المفراخ ولا يسمع صوت لاعضائها طيلة سنوات. لاتفوّتوا الفرصة المعطاة لكم مرة كل أربع سنوات واعملوا من أجل زيادة التمثيل للمخلصين لجمهور المعلمين.

صوتوا ر ل ف ش، قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

من مفكرتي

عالم رهيب

● بقلم: ڤيليتسيا لانغر ●

● زرقة السماء من فوقك، وحولك صحراء جافة قاحلة تمتد حتى الأفق، شعور قاتل بالعزلة ورغبة قوية في الخروج حالاً من هذا القفر، الذي بُني السجن في داخله مثل استحكام من الأسمنت. تقطع أفكارك أصوات اصطكاك قطع معدنية امتزجت بأصوات خطوات منتظمة وبطيئة تتحقق من مصدرها بعد برهة قصيرة. تلك هي السلاسل الحديدية التي تُقيّد رجلي «أبي وعره!

يقول، وقد بدت عليه علامات الغضب الشديد: «لقد كبلوني بالقيود بهدف السير أمتاراً معدودة، مع أنهم يعلمون جيداً أن الهروب من هنا يكون صوب الموت فقط.. وأننا قد اخترنا الحياة!

ثم ينظر إلي، ويقول لي، كمن احس بمدى تعبي وارهاقي : كان من المستحسن أن لا تأتي الى هنا، بل ان تنتظري حتى ينقلوني الى مكان آخر قريب. انني ادرك انه من الصعب الوصول الى نفحة !»

وعلى الفور أعتذر عن ضعفي لدى من حُكم عليه بالعيش هنا سنين عدة ـ منذ تأسيس هذا السجن ـ ليكون قد امضى خمس عشرة سنة وراء قضبان الاحتلال.. لقد حفرت تلك السنوات الاخاديد في وجهه وصبغت شعره باللون الرمادي واكلت من جسده بالمرض الذي لا يريد احد ان يعالجه. اما العيون، فانها نفسها التي لم تخب.. وهي تشع الان بشراً وبشاشة.

نتجاهل «آذان الحيطان» وتلك التي لحراسنا ونأخذ بالحديث عن الحاضر وعن المستقبل، عبر فسحة الامل والايمان، التي تنسيق، للحظة، الصحراء المحيطة بنا..

رغم انهم قد اعدوا له ان يبقى الى الابد سجينا فانه جدُّ واثق بالمستقبل. حتى انك لا تلمس من تعابير التشجيع التي يتفوه بها انه يستنشق الصحراء. وان عيونه محرومة من رؤية جمال الورود وقطرات الندى التي تغطي الاوراق الخضراء عند الفجر.. وساعة الوداع يقدم الي تحياته وتهانيه بمناسبة يوم المرأة... كلمات ود وحب من نفحة هي اغلى من الذهب !

ارافقه حتى الباب الداخلي. اخطو معه الخطوة تلو الخطوة بالوتيرة نفسها التي تصطك بها السلاسل الى ان يختفي وراء البوابة الثقيلة.. وينظر الي السجانون بوجوه متجهمة تقطر حقدا وغضبا..

انهم، وهم السجانون، سجانون ايضا في الصحراء مع كل ما في الامر من مفارقة اتوجه الى احدهم واسأله كيف استطاعوا المكوث هنا طيلة هذا الوقت، واتوقع منه بعض كلمات التذمر والتظلم.. ولكن بدلا منها يجيبني بافتخار : «لدينا بركة سباحة وزاوية الحيوان ايضاً.. اننا هانئون هنا وسعيدون، فلا تقلقي» !

استغرب ذلك. واسأله فيما اذا كان الكلاب المسجونون خلف القضبان والجاهزون للانتفاض على فريستهم والتهامها في كل لحظة يشكلون «زاوية الحيوان» التي قصدها بينما بركة السباحة ما هي الا الكميات الغزيرة من العرق المتصبب منهم في قيظ الصيف الصحراوي الشديد ! ولكنه يحتج بشدة قائلا : «انظري بنفسك، عندما تخرجين من السجن، حتى تدركي بانني لا اهزأ».

ولدى خروجي اطلب من سجان اخر ان يريني العجائب، التي وصفها لي زميله قبل لحظات. فيستجيب لي. نتوجه يمينا واذا بكلبين اليفين يختالان امامي، ويخيل الي انهما سيمزقانني اربا اربا بعد لحظات. لكن السجان يقوم بتهدئتهما فيما انجح انا بصعوبة في اخفاء جزعي واشتم حب استطلاعي الزاد..

يرافقنا الكلبان فتبدو لي مسافة امتار معدودة وكأنها لا نهائية.. وفجأة تظهر امامنا بركة سباحة صبغ قاعها وجدرانها بالازرق وملئت بالمياه الصافية.. على ضفتها ينتصب برج صغير يقفز منه المستجمون. والى جانبه ساحة نصبت فيها اجهزة للعب الاطفال، وفي قسمها الاخر منطقة مسيجة يجول بداخلها قطيع صغير من الماعز.. «وبعد فترة سنحصل على القرود ايضا، وتصبح لدينا بالفعل حديقة حيوانات صغيرة» ـ يقول مرافقي باعتزاز !

أقف متجمدة مقابل «واحة» الصحراء هذه. السجان الذي بجانبي والكلبان يشكلان شهادة على اننا لسنا امام سراب وانما امام قطعة حياة فيها وراء القفر.

لقد اعدت هذه الزاوية الفاخرة للسجانين فقط. وهي غريبة عن عالم الزنازين والسلاسل والكلاب المخيفة.

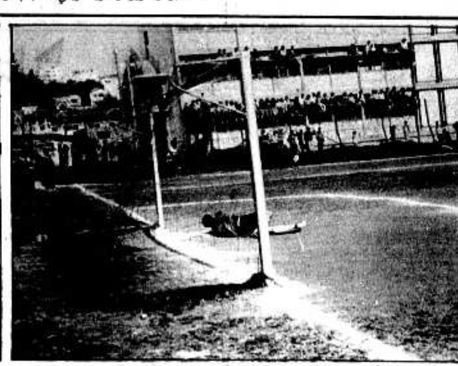
اسمع احدهم يصرخ من بعيد : «ليُنَح اسماه» ! فالتفت ناحية الصوت دون ان افعل شيئا واذا بالرجل يوضح ما يقصده بحركة من يده مؤداها قطع الرأس ثم يعود على شتيمته ثانية كمن يلقي علي تحية الوداع. فابتعد عن المكان بسرعة.

وفي الليل اجلس مع نفسي واستعرض تلخيصا حزينا لنظرة خاطفة اضافية الى داخل العالم الرهيب !

أبو أحمد والزعبي: الاخاء يهيمن على الكرة النصراوية !



* لاعبو واداريو ومدربا فريقي الشباب والاخاء الناصرة يتوسطهم قادة ادارة بلدية الناصرة *





* حارس مرمى اخاء الناصرة، محمد موعد يعجز عن صد كرة لؤي علي الصالح التي اعلنت ١:صفر للشباب. الا ان الفرحة كانت من نصيب لاعبي الاخاء ويعبّر عنها رافع سليمان برفع قبضة يده *
(تصوير «علي نصاره - خاص - «الاتحاد»)

هـ. شباب الناصرة - م. إخاء الناصره ١:٢

■ من مروان سليمان واسعد تلحمي

- سجل للاخاء: علي أبو أحمد (٦٢) ومحمد زعبي (٨٢)
- سجل للشباب: لؤي علي الصالح (١٠)
- الملعب البلدي في الناصرة
- ٢٠٠٠ متفرج
- الحكم: دافيد يوسف
- مستوى الاداء: دون المتوسط
- افضل لاعب: محمد زعبي (الاخاء)
- رفعات ركنية: ٣:١١ للاخاء

* تركيب الشباب:

جميل زعاترة	٦
مازن عياد	٦
ناصر ابو احمد	٤
(توفيق راشد)	
انور مسلمي	٥
فرحان راشد	٥
مناع عودة	٥
حسام مرجية	٥
حاتم زعبي	٤
(رياض سليمان)	٤
لؤي الصالح	٥
صبحي بلال	٣
جريس شعبي	٣

* تركيب الاخاء:

محمد موعد	٤
تيسير هواري	٥
ابراهيم واكد	٥
علي ابو احمد	٦
جابر ابو احمد	٦
رافع سليمان	٥
علي ابو حمد	٥
(جودي شحادة)	
عثمان عودة	٥
نبيل سبيت	٥
عبد زرعيني	٤
(رؤوف شمشوم)	٥

* وصف المباراة *

في جو اخوي وهادىء التقى فريقا الناصرة، الشباب والاخاء في مباراة دربي حضرها حوالي الفي متفرج وفي مقدمتهم المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية واديب ابو رحمون نائب الرئيس وعضو الادارة جوني جهشان ومسؤول الرياضة في الادارة سمير مجلي ومركز قسم الرياضة والشباب سمير مظهر.

لم يكن مستوى الاداء جيدا وكانت المباراة بشوطيها حافلة بالاحداث البعيدة عن مرميي الفريقين، الا ان جمال الاهداف الثلاثة التي هزت الشباك اضفى رونقا خاصا على المباراة.

بدأ لاعبو الاخاء منذ ان اعلنت صفارة الحكم عن بداية اللقاء بشن الهجمات على مرمى الشباب الا انها لم تخطر مرمى الزعاترة. ولعب لاعبو الاخاء بحماس كبير بينما ظهر لاعبو الشباب غير مهتمين بمجريات الاحداث ربما لانهم اكدوا بقاءهم ضمن الدرجة الاولى.

في الدقيقة الثالثة صوب مازن عياد (اداء جيد) اول كرة نحو مرمى الاخاء فكان لها محمد موعد بالمرصاد. وبعدها بدقيقتين التقطت يدا الزعاترة كرة سددها عبد زرعيني. وفي الدقيقة الثامنة تصدى الزعاترة بقدمه لكرة محمد زعبي على حساب رفعة ركنية غير مستغلة.

في الدقيقة العاشرة مرر مازن عياد كرة عرضية تجاه جريس شعبي الذي لم يتحكم بها فالتقطها لؤي على الصالح وبيسراه ارسل كرة قوية عجز محمد موعد ويعجز اي حارس مرمى اخر عن صدها و١:صفر للشباب.

زاد الهدف من حماس لاعبي الاخاء فاستأنفوا الهجمات على مرمى الشباب الا ان خط دفاع الفريق بقيادة مازن عياد ومن ورائه الحارس القوي جميل زعاترة صدا الهجمات التي لم تكن على قدر كبير من الخطورة بالرغم عن تسجيل ست رفعات ركنية لصالح الاخاء خلال ثماني دقائق.

وفي الدقيقة (٣٢) تصدى الزعاترة بكلتا يديه الى كرة خطرة صوبها دينامو خط الوسط في فريق الاخاء محمد زعبي. وفي الدقيقة (٤٠) اختطف علي ابو احمد الكرة من مدافعي الاخاء الذين حاولوا اصطياده في التسلل الا ان خروج جميل زعاترة من مرماه انقذ الموقف.

في الدقيقة (٤١) اخترق عبد زرعيني (اداء ضعيف) مدافعي الشباب وارسل كرة ارضية ولكنها ليست قوية ارتمى الزعاترة مرتين لالتقاطها. وبعدها بثلاث دقائق ارسل مناع عودة كرة قوية وجميلة علت فوق العارضة. وانتهى الشوط الاول بتقدم الشباب بهدف للاشيء.

اجمالا ادى الشباب لعبا افضل ولكن الهجمات الاكثر عددا كانت لصالح لاعبي الاخاء. وشاهدنا على ارض الملعب ازواجا كثيرة من اللاعبين اذ حرست خطوات نجوم الفريقين.

ومنذ بداية الشوط الثاني شاهدنا تزايد لحول عدد من لاعبي الشباب بالمقابل تحسن اداء لاعبي الاخاء وكانت سيطرتهم على مجريات اللعب واضحة جدا وزادت خطورتها واثمرت عن هدفين جميلين سجلهما افضل لاعبين في فريق الاخاء في مباراة امس : علي ابو احمد ومحمد زعبي.

في الدقيقة (٥٠) هجمتان متتاليتان للاخاء سددها في احداها جابر ابو احمد كرة ضعيفة الى يدي الزعاترة واهدر في الثانية عبد زرعيني فرصة رائعة لمعادلة النتيجة عندما سدد كرة ضعيفة عن بعد امتار قليلة الى الخارج.

في الدقيقة (٥٧) ارسل محمد زعبي كرة ماكرة صدها الزعاترة ببراعة وبعدها بثلاث دقائق صد جميل كرة اخرى سددها الزعبي.

في الدقيقة (٦٢) هجمة مرتدة للاخاء قادها رؤوف شمشوم فمرر الكرة برأسه الى علي ابو احمد الذي سددها بيسراه قوية دون ان يحاول ناصر ابو احمد منعه من ذلك فسكنت شباك الزعاترة واعلنت ١:١.

زادت المباراة حماسا وشوهد لاعبو الفانيلات الزرقاء (الاخاء) يقودون الهجمات المركزة على مرمى الشباب واستبدل ناصر ابو احمد الضعيف بتوفيق راشد فلعب حسام مرجية في قلب الدفاع ولكن التغيير لم يجد نفعا فخط هجوم الشباب ضعيف وجريس شعبي وصبحي بلال لم يقودا هجمة خطرة واحدة على مرمى الاخاء.

في الدقيقة (٧٠) خطف محمد زعبي الكرة من مدافع الشباب وتخطى ثلاثة من لاعبي الفريق الخصم مظهرا تحكما رائعا بالكرة ومرر الكرة متقنة الى علي ابو احمد الذي تواجد امام الشباك وحيدا الا انه لم «يبرها».

الدقيقة (٨٢) تلقى محمد زعبي كرة ارضية من علي ابو احمد فتخطى مدافعين من فريق الشباب وسدد كرة قاتلة بيسراه عن بعد (١٨) م سكنت شباك الزعاترة واعلنت الفوز الثاني للاخاء على الشباب هذا الموسم وقرر ان الهيمنة على الكرة النصراوية هي من نصيب الاخاء.

تميزت المباراة بالروح الرياضية العالية وتصافح لاعبو الفريقين في نهاية اللقاء فنقطتي المباراة بقيت في العائلة وحتى عائلة برانسي لم تخسر اية نقطة (كريم برانسي يدرب هبوعيل وشقيقه نبيل يدرب مكابي).

واكد فوز الاخاء بقاء الفريق في الدرجة الاولى وان هزم يوم الثلاثاء الماضي في رعنانا امام هبوعيل المحلي باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما عبد زرعيني. فالى الامام.

علّقوا على الدربي

* رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة :

مباراة جيدة الاداء وجو رياضي رائع. الروح الرياضية العالية هي التي فازت بالمباراة. واملي ان يتحد فريقا الشباب والاخاء في فريق نصراوي واحد وقوي يعمل في الموسم القادم من اجل الصعود الى الدرجة القطرية.

* نبيل برانسي، مدرب فريق الاخاء

لعب الفريقان بروح رياضية عالية واعتقد ان اصرار لاعبي الاخاء على تسجيل الفوز اثمر. واذ حققنا الفوز يمكننا ان نلعب في المباريات المتبقية بهدوء وبدون عصبية.

اما فريق الشباب فقد ادى مباراة هادئة وخالية من الحماس نظرا لمكانته الجيدة في اللائحة.

توقعت نتيجة تعادل وفقا لمجريات المباراة وادى محمد زرعيني لعبا جميلا وكان نجم اللقاء.

* كريم برانسي، مدرب الشباب

نتيجة المباراة فاجأتني. لم يقدم فريقي مستوى لعبه المعهود ولعب بعضهم مباراة ضعيفة ولا افهم سبب ذلك. المباراة كانت ضعيفة من الجانبين ولا يمكن الاشارة الى افضل لاعب.

* رمزي نصرالله، مدرب الشباب السابق .

مستوى المباراة ضعيف. لعب الشباب بدون حماس وبعضهم بدا وكأنه يلعب بخوف ! النتيجة محقة اذ أظهر لاعبو الاخاء اداء افضل وكان نبيل سبيت الافضل على ارض الملعب.

في الدوري الانجليزي

ووتفورد - ليفربول	صفر:٢
و. برومتش - مـ يونايتد	٢:صفر
ن. كاونتي - توتنفهام	صفر:صفر
افرتون - ساوثهمتون	١:صفر
وست هام - ك.ب. رينجرز	٢:٢
بيرمنغهام - أستون ڤيلا	١:٢
ارسنال - كوفنتري	١:٤
ابسويتش - لوتون	٣:صفر
لستر - نوريتش	١:٢
ستوك - ساندرلاند	١:٢
توتنهام - وولفز	١:صفر

قتله لأنه لم يمرر له الكرة!

● انقرة - و.ص.ف. - حكمت محكمة تركية على سيهموس اركان، لاعب كرة قدم تركي بالسجن لمدة (١٥) سنة لقتل زميل له في الفريق كان قد رفض أن يمرر له الكرة في أثناء احدى المباريات.

وكانت المحكمة قد حكمت على أركان بالسجن (٢٤) عاماً بتهمة القتل المتعمد إلا أنها خففت العقوبة، يوم الجمعة الماضي، نظراً للظروف المخففة للجريمة.

مباراة ودية في كرة الطاولة في كفرياسيف

● كفرياسيف - من اسامة ملحم - اقامت الشبيبة الشيوعية هنا، امس (السبت)، مباراة ودية في كرة الطاولة بين فرع مجدالكروم والفرع الموحد كفرياسيف - ابو سنان، حيث شارك عدد من رفاق الشبيبة الشيوعية في المباراة وعدد آخر من الاشبال ابناء الكادحين.

وقد فازت شبيبة الفرع الموحد على شبيبة مجد الكروم، وبالمقابل فاز اشبال مجد الكروم على اشبال الفرع الموحد. وكانت النتائج كالتالي :

محاسن ناصر مقابل ربيع منصور
٢:١ لصالح مجد الكروم
يوسف مطانس مقابل وليد الصغير
٢:صفر لصالح الفرع الموحد
محاسن ناصر مقابل يوسف مطانس
١:٢ لصالح الفرع الموحد

اما في مباراة الاشبال :

جورج خوري مقابل حسين مناع
صفر:٢ لصالح مجدالكروم
صافي نصرة مقابل رشاد مناع
صفر:٢ لصالح مجدالكروم

أبعد سلباق فابتعد الابناء عن الدرجة القطرية!

* هـ. طيرة الكرمل - م. شفاعمرو ١ : صفر *

■ من زايد سعد

- الملعب البلدي في طيرة الكرمل
- (٥٠٠) متفرج
- الحكم : بنشتي منير
- رفعات ركنية : ٦:١١ لصالح



* مجيد سلباق ينهي حياته الرياضية ببطاقة حمراء !! *

شفاعمرو
- مستوى الاداء : ضعيف
- افضل لاعب : بيطون

* تركيب شفاعمرو *

قزموز (٥)، وهب (٥)، صبحي يوسفين (٥)، امين (٤)، كايد (٥)، مجين (-)، سمير (٤)، موتي (٤)، لفنتال (٥)، غيتس (٤)، بيطون (٦)، ابو الفول (٤).

خسارة قاسية مؤلمة مني بها الفريق الشفاعمري بعد ظهر امس على ملعب طيرة الكرمل بالنتيجة ١:صفر وان لم تكف هذه الخسارة جاءت الدقيقة (٩٠) «لتبشر» الشفاعمريين بأن تحقيق هدفهم بالارتقاء الى الدرجة القطرية تضاءل جدا بعد ان ابعد كابتن الفريق مجيد سلباق بالبطاقة الحمراء من قبل الحكم الضعيف الذي ادّعى ان مجيد قال له كلمات قاسية وبذيئة. لكن مجيد سلباق انكر ذلك وصرح بانه اعترض على قرار للحكم دون اخراج تلك الكلمات النابية. وبعد اخراج مجيد من الملعب سادته الفوضى وانهى الحكم المباراة بدون التأكد اذا كان قد فعل ذلك لان الوقت انتهى ام لانه استاء من الوضع في الملعب.

* إجمال *

لم يقدم الفريق الشفاعمري عرضا كبيرا امس وكان اداؤه ضعيفاً خلال الشوطين ولم نره يرتب الهجمات الجميلة وسيطرت عليه العصبية وسوء التركيز.

ومما يدل على عصبية اللاعبين هي البطاقات الصفراء التي سحبت في وجه وهب، سلباق، مباريكي ولاعبين من لاعبي الفريق الخصم. وكان الحكم ضعيفا اذ تجاهل الكثير من المواقف لصالح الشفاعمريين.

لم نشاهد خلال الشوط الاول سوى فرصة واحدة لصالح مكابي شفاعمرو لاحراز هدف عندما سدد اللاعب الجيد بيطون الكرة عن بعد (١٧) مترا لكنها ترتطم بالقائم وتخرج الى خارج المرمى.

منذ هذه الدقيقة سيطر الفريق الشفاعمري على مجريات اللعب لكن دون ان يحرز الاهداف.

وفي الشوط الثاني شن الفريق الشفاعمري الهجمات المتتالية على مرمى طيرة الكرمل ولكن جميع هذه الهجمات افتقرت الرجل الاخيرة التي تودع الكرة في المرمى، و تدر غيتس في الدقائق (٥١) و(٥٣) فرص مغرية لاحراز الاهداف.

وفي اوج الهجمات الشفاعمرية قام مهاجمو طيرة الكرمل بهجمة مرتدة في الدقيقة (٦١) ويسجل ايلي كوهن الهدف الوحيد في المباراة والنتيجة ١:صفر.

بعد الهدف حاول الشفاعمريون تحقيق التعادل على الاقل. لكنهم فشلوا حتى في ذلك. وخسروا المباراة بمرارة ربما ستكلفهم الصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

● لوائح الدرجة الثالثة ●

حيفا - نورد فيما يلي لوائح فرق الدرجة الثالثة في مختلف المناطق وفقا للنتائج التي سجلت في مكاتب «الاتحاد» العام لكرة القدم الاسرائيلي:

● منطقة حيفا ●

١. م. عسفيا	(١٨)	١٩:٤٥	٣٠
٢. تسور شالوم	(١٨)	٣٠:٥٣	٢٤
٣. هـ دبورية	(١٦)	١٢:٣٨	٢٣
٤. يافة الناصرة	(١٨)	٣٠:٥٣	٢٤
٥. كفرمندا	(١٧)	١٧:٣٤	٢٢
٦. نفيه شأنان	(١٦)	٢٣:٣٢	٢٠
٧. الكبابير	(١٨)	٣١:٣٣	١٧
٨. عرابة	(١٦)	٣٥:٣١	١٧
٩. كفركنا	(١٧)	٣٦:٣٥	١٦
١٠. العمل الناصرة	(١٧)	٤٥:٢٠	١١
١١. المكسور	(١٧)	٤٥:٢٠	١٠
١٢. نادي حيفا	(١٧)	٤٥:١٦	٨
١٣. بيت شان	(١٦)	٦٠:٢٢	٤

● منطقة مفراتس ●

١. هـ سخنين	(١٨)	١١:٣٨	٣١
٢. ابوسنان	(١٧)	١٦:٤٥	٢٧
٣. ابناء سخنين	(١٧)	١٧:٢٩	٢٦
٤. دير الأسد	(١٨)	٢٩:٣٢	٢٢
٥. تل حنان	(١٦)	٢٢:٢٩	١٨
٦. جولس	(١٨)	٣٢:٣٩	١٧
٧. ب. شفاعمرو	(١٨)	٢٧:٢٧	١٧
٨. م. كفرسميع	(١٨)	٤٢:٣٤	١٥
٩. هـ جديدة	(١٧)	٣٠:٢٠	١٤
١٠. نحف**	(١٦)	٣١:٢٢	١٠
١١. البعنة	(١٦)	٢٩:١٥	٧
١٢. المزرعة	(١٧)	٢٨:١٤	٧
١٣. عبلين*	(١٨)	٤٧:١٧	٧

● منطقة الجليل ●

١. س. معلوت	(١٦)	٨:٧٢	٣٠
٢. م. طبريا	(١٦)	١٥:٥٧	٢٩
٣. ب. كريات شمونة	(١٦)	١٠:٣٦	٢٥
٤. كرميئيل	(١٧)	١٧:٤٧	٢١
٥. معليا	(١٧)	٤٣:٣٣	١٨
٦. بوريا	(١٦)	٤٥:٣٤	١٥
٧. هـ كفركنا	(١٥)	٣٠:٢٤	١٣
٨. م. طرعان**	(١٥)	٣١:٢٤	١٠
٩. شلومي	(١٥)	٤٣:٢٧	١٠
١٠. يانوح	(١٦)	٤٥:٢٢	٧
١١. ب. معلوت	(١٧)	٦٤:٢٨	٦
١٢. الرامة*	(١٦)	٦٥:١١	صفر

● منطقة شومرون ●

١. م. برديس حنه	(١٨)	١١:٣٩	٣١
٢. هـ يكنعام	(١٨)	١٠:٤٧	٢٨
٣. الفريديس	(١٨)	١٥:٣٠	٢٦
٤. م. زخرون	(١٨)	١٩:٥٠	٢٥
٥. م. هشرون	(١٩)	١٩:٢٨	٢٣
٦. قيساريا	(١٩)	٣٢:٣٦	١٩
٧. ب. بردس حنه*	(١٩)	٣٤:٣١	١٨
٨. هـ جت	(١٩)	٢٨:٢٠	١٦
٩. غ. هكرمل*	(١٩)	٤٨:٢٨	١٧
١٠. عتليت	(١٩)	٤٢:٣٢	١٤
١١. هـ بنيامينا	(١٩)	٣٧:٢٠	١٣
١٢. م. ام الفحم	(١٨)	٤٠:٢٥	١٢
١٣. ب. بنيامينا	(١٨)	٣٢:١٥	٩
١٤. معاوية	(١٩)	٥٠:١٦	٩

● منطقة شرون ●

١. م. ر. هشرون	(١٩)	١١:٥٣	٣٤
٢. ب. ر. هعاين	(١٩)	٢٣:٥٠	٢٧
٣. غ. شمونيل	(١٩)	٢٢:٣٦	٢٣
٤. ب. هـ هشرون	(١٨)	١٩:٣٢	٢٣
٥. هـ برطعة	(١٩)	٣٢:٣٦	٢٠
٦. هـ هـ هشرون	(١٩)	٢٧:٢٥	٢٠
٧. م. كفرقاسم	(١٨)	٢٩:٢٥	٢٠
٨. قلنسوة	(١٩)	٢٤:٢٨	١٩
٩. بارايلان	(١٩)	٤٠:٣٣	١٧
١٠. ب. يونا	(١٩)	٢٧:١٩	١٧
١١. بردسيا	(١٩)	٢٩:٢٩	١٥
١٢. تنوفوت	(١٧)	٤٩:٢٥	١٢
١٣. سديه حيمد	(١٩)	٥٢:٢٤	٨
١٤. اليخين	(١٩)	٤٧:١٧	٧

● منطقة دان ●

١. أ.أ. يافا*	(١٨)	١٥:٣٨	٣٦
٢. م. بن تسفي	(١٨)	٢٣:٤٠	٢٥
٣. م. رمات حين	(١٨)	١٩:٣٥	٢٥
٤. ك. شالوم	(١٩)	٢٥:٣٠	٢٢
٥. م. بات يام	(١٨)	١٩:٢٩	٢١
٦. م. يهود	(١٨)	٣٤:٣٢	١٧
٧. بيت دغان	(١٨)	٢٧:١٨	١٧
٨. شمال تل ابيب	(١٩)	٣٩:٢٩	١٧
٩. ب. ريشون	(١٩)	٣٣:٢٢	١٦
١٠. ب. بات يام	(١٨)	٢٤:٢٢	١٥
١١. ب. اونو	(١٨)	٣٣:٢٨	١٤
١٢. ب. م. يهودا	(١٨)	٣١:٢٢	١٣
١٣. ب. رمات غان	(١٨)	٣٤:٢٣	١٣
١٤. عميشاق	(١٩)	٣٩:٢٧	١٣

● خصمت لجنة الطاعة نقطتين من رصيد الفريق.
● ● خصمت اللجنة أربع نقاط من رصيد الفريق.

محمد سكحفي يستقيل من منصبه !



● حيفا - علم محرر الاتحاد الرياضي ان رئيس الادارة رئيس فريق اتحاد شباب يافا قرر نهائيا الاستقالة من منصبه في نهاية الموسم الحالي بعد ان شغله مدة ست سنوات متواصلة، وادى وظيفته باخلاص وتفان كبيرين.

واكد السيد سكحفي في حديثه مع «الاتحاد» قراره بالاستقالة وقال بانه حان الوقت لان تتسلم عناصر اخرى مؤيدة للفريق مهام الادارة وان اشغال منصبه يمنعه في كثير من الاحوال من رؤية اطفاله ! وانه حان الوقت للتفرغ لهم ايضا.

وعبر السيد سكحفي عن ارتياحه من انجازات الفريق العربي الذي يلعب في الدرجة الاولى لاول موسم ويتنافس من اجل الارتقاء الى الدرجة القطرية.

وواكب سكحفي مشوار الفريق من ان لعب ضمن فرق الدرجة الاولى.

● نتائج من الدوري الالماني ●

هامبورغ - منهايم	٣:٢
بايرن ميونخ - كولونيا	٢:٤
شتوتغارت - بيليفيلد	١:صفر
منشنغلادباخ - نيرنبرغ	١:٣
بريمن - دورتموند	٢:٣
لفركوزن - ديسلدورف	٢:صفر
فرانكفورت - بوخوم	١:صفر
كيزرسلاوترن - براون شفايج	١:٣
اوردينغين - اوفنباخ	٢:٤

● لائحتا الدرجة الاولى ●

[بعد مباريات الاسبوع الثالث والعشرين]

(المنطقة الشمالية)

١- هـ طبريا	١٣	٨	٢	٢٠:٤١	٣٤
٢- ب. نتانيا	١١	١٠	٢	١٥:٤٣	٣٢
٣- مـ شفاعمرو	١١	٨	٣	٢٣:٣٨	٣٠
٤- هـ عكا	١١	٧	٥	٢١:٣٩	٢٩
٥- مـ العفولة	٧	١٣	٣	١٢:١٩	٢٧
٦- شباب الناصرة	٨	٧	٨	٣٢:٢٨	٢٣
٧- رعنانا	٦	١٠	٧	٢٣:٢٣	٢٢
٨ - الاخاء	٨	٦	٩	٣٥:٢٧	٢٢
٩- مـ الخضيرة	٥	١٠	٨	٢٨:٣٠	٢٠
١٠- تل حنان	٤	١١	٧	٣٤:٢٨	١٩
١١- حتصور	٦	٧	١٠	٤٠:٣٦	١٩
١٢- طيرة الكرمل	٥	٨	١٠	٣٤:٢٩	١٨
١٣- كريات آتا	٦	٦	١١	٤٠:٣٦	١٨
١٤- مجدال هعيمق	٢	٥	١٦	٥١:١١	٧

(المنطقة الجنوبية)

١- شعرايم	١٤	٩	-	١١:٣٦	٣٧
٢- رمات هشرون	٨	١١	٤	٢٩:٢٨	٢٧
٣- ازور	٧	١١	٥	١٩:٢٣	٢٥
٤- كريات اونو	٧	١٠	٦	٢٤:٢٨	٢٤
٥- شباب يافا	٨	٨	٧	٢٩:٣٠	٢٤
٦- صفريريم	٨	٧	٨	٣١:٣٠	٢٣
٧- هـ بات يام	٧	٨	٨	٢٧:٢٧	٢٢
٨ - كريات غات	٦	١١	٦	٢١:١٩	٢١
٩- لزروس	٧	٧	٩	٣٦:٢٣	٢١
١٠- يروحام	٨	٥	١٠	٣٠:٢١	٢١
١١- ب. بئر السبع	٥	١٠	٨	٢٣:٢٠	٢٠
١٢- اسدود	٧	٦	١٠	٣٣:٢٧	٢٠
١٣- الرملة	٥	١٠	٨	٢٠:٢١	١٨
١٤- هرتسليا	٤	٧	١٢	٢٨:١٨	١٥

رياضة

زاهي أرملي يقرر، بشكل مفاجىء، اعتـزال اللعب في صفـوف مكـابي حيفـا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمنا، في ساعة متأخرة أن النجم العربي زاهي أرملي قرر اعتزال اللعب في صفوف فريق مكابي حيفا وفي إطار الدرجة الممتازة عموماً.

وأوضح أرملي، في حديث هاتفي مع محرر «الاتحاد» الرياضي، الاسباب التي حدت به الى اتخاذ مثل هذا القرار المفاجىء والمأساوي فقال:

أولاً - ضعف مستوى اللعب، الذي تميّز به أمس، أمام فريق مكابي يفنه وخوفه من أن يلقي جمهور مكابي حيفا (الذي يكن له حبا عميقا) تبعة عدم فوز الفريق ببطولة الدوري على كاهله وهو أمر لا قبل له به.

ثانياً - اليقين، الذي بات يطوي أضلعه عليه، بأن فريق شفاعمرو غير أهل (وهذا ما أثبتته مجريات مباراة أمس) للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ثالثا - وتبعاً للسبب الثاني فانه يعتقد أن صعود الفريق الشفاعمري الى الدرجة القطرية وما بعدها منوط، أولاً وقبل كل شيء، باستبدال طاقم الفريق الحالي بلاعبين ناشئين. وهذا ما يستطيع أن يقدم به خدمة جلى لبلده وللرياضة العربية عموماً.

من هذا الحديث فهم محرر «الاتحاد» الرياضي أن الأرملي ينوي العودة، إثر مغادرة صفوف مكابي حيفا، الى فريقه الام ليحدث التغييرات التي يعتقد أن من شأنها أن تنهض بالفريق. بيد أن الارملي رفض قول ذلك بصريح العبارة وطلب أن لا نثقل عليه بالمزيد من الاسئلة. وأبدى استعداده للادلاء بحديث مسهب حول جميع الامور الواردة أعلاه، بما في ذلك قراره المفاجىء، في وقت لاحق.

وسننشر النص الكامل لهذا الحديث في عدد الثلاثاء القادم

* انتظروه !

في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة.. في الدرجة الممتازة

بيتار القدس يعرف متى يستفيق !

* انتصاران خارجيان مفاجئان لنتانيا وهكواح *

* بقلم: أحمد يونس *

كانت نتائج مباريات الامس هامة جدا بالنسبة لفرق القمة والقاع. وممكن ان يكون لانتصار نتانيا على هبوعيل تل ابيب الاثر الكبير على استمرار الاخير في الصراع على نيل البطولة هذا الموسم.

اما فريق بيتار القدس فاستطاع احراز النصر الهام بعد سبع مباريات عاقرة وابتعد عن منافسيه هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا في حين ان فريق بئر السبع الذي خسر المباراة امام بيتار القدس على ملعب جمعية الشباب المسيحية غاص في اعماق اللائحة ويتهدده خطر الهبوط الى فرق الدرجة القطرية.

ولم يستغل فريق مكابي حيفا ضعف مكابي يفنه واستطاع معادلة النتيجة في الدقائق الاخيرة من المباراة بعد ان كان متأخرا عنه بهدفين.

وحققت نتائج هامة اخرى في لقاءات هبوعيل يهود وهكواح (انتصار لهكواح)، مكابي بيتح تكفا وبيتار تل ابيب (١:صفر)، بني يهودا وهبوعيل اللد (٢:٢)، مكابي يافا ومكابي تل ابيب (٢:١).

وفيما يلي تفصيل المباريات :

ب. القدس - هـ. بئر السبع ١:٢ *

استطاع فريق بيتار القدس وبعد فترة طويلة تحقيق الفوز الاول بعد سبع مباريات. كان بطل اللقاء لاعب بيتار الناشىء ايلي اوحانا الذي احرز هدفي الفوز واصبح رصيده عشرة اهداف خلال هذا الدوري !

منذ بدأ المباراة واجه خط دفاع هبوعيل بئر السبع ضغطا مكثفا من قبل مهاجمي القدس وفي احدى الهجمات الخطرة استطاع لاعب القدس اوحانا في الدقيقة (١١) تخطي ثلاثة لاعبي دفاع بئر السبع وسدد كرة قوية الى زاوية المرمى محرزا الهدف الاول في المباراة.

بعد الهدف تحسن اداء فريق بئر السبع وكان لاعبها افيتان هو الخطر في الملعب وتبادل الفريقان الهجمات الا ان الاهداف لم تسقط في اي من المرمين حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني بدا وكأن لاعبي بئر السبع سينجحون باحراز هدف السبق مقابل الضعف الذي اصاب لاعبي القدس. عندها ادخل سامي ملكا الى ارض الملعب ليقوّي اداء المقدسيين وهذا ما حصل فعلا ! ففي الدقيقة (٨٢) رفع شفارتس الكرة لزميله اوحانا الخطر فتخطى الاخير خط دفاع بئر السبع وسدد الكرة من فوق حامي المرمى زوخوفنسكي، الذي خرج للاقاته، محرزا هدفه الثاني في المباراة. والنتيجة ٢:صفر.

واذ بدأ جمهور الفريق المحلي بمهرجانه الكبير استغل رافي الياهو ركود لاعبي القدس واحرز هدف الشرف لفريقه في الدقيقة (٩٠) بعد رفعة ركنية.

حكم اللقاء عوفديا تسفي امام (٥٠٠٠) متفرج.

* هـ. تل ابيب - مـ. نتانيا ٣:١ *

توجهت انظار عشاق الكرة في البلاد الى اللقاء الهام الذي جرى عصر امس بين فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي نتانيا. والفريقان اديا في الاسابيع الاخيرة عروضا مثيرة وهامة.

هبوعيل تل ابيب اراد تعزيز مكانته بين فرق القمة اما مكابي نتانيا فلن يسمح لنفسه بخسارة اخرى امام تل ابيب في الموسم ذاته وبالنسبة له كانت هذه المباراة شرفية فحسب.

في الدقيقة السادسة يحرز اللاعب مناحم هدف السبق لصالح نتانيا بعد ضربة جزاء من الجهة اليسرى.

بعد الهدف زادت المباراة قوة وبتمريرة واحدة كنت ترى لاعب الهجوم امام فرصة مغرية لاحراز هدف.

في الدقيقة (٢٥) احرز جانو هدف التعادل عن بعد (٢٥) مترا وكانت هذه نتيجة الشوط الاول.

في الدقيقة (٤٦) يستلم مخنيس الكرة من زميله لام ويسددها الى الشباك والنتيجة ١:٢. لم يكتف لاعبو نتانيا بهذه النتيجة وارادوا الانتقام لشرفهم الذي ضاع في المباراة الاولى بين الفريقين في هذا الموسم. وفي الدقيقة (٦٧) تصل الكرة الى مناحيم المتواجد على خط ال (١٦). وبضربة قوية يحرز هدفه الثاني في المباراة والثالث لفريقه وينتهي اللقاء بنتيجة ١:٣ لصالح نتانيا.

جرت المباراة امام (٦٠٠٠) متفرج.

* مـ. يفنه - مـ. حيفا ٢:٢ *

«شيء ما حدث لفريقي في هذه المباراة والاجدر بي ان افتش على العطب واصلحه». هذا ما قاله مدرب حيفا شارف بعد انتهاء المباراة. لكن النتيجة تدل على عظمة فريق مكابي حيفا حيث انه في مباراة ضعيفة استطاع ان يحقق التعادل بعد ان كانت النتيجة ٢:صفر لصالح مكابي يفنه.

عموما كانت المباراة ضعيفة وكثيرا ما اصطيد لاعبو حيفا في مصيدة التسلل التي خططها لهم مدافعو الفريق المضيف. اما الارملي فكان ضعيفا ولم يصل الى فرص لاحراز الاهداف.

في الدقيقة (٢١) يحرز اوحيون هدف السبق لصالح يفنه. ولم تتغير هذه النتيجة حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني توقع محبو الكرة هدف التعادل لكن ايزنبرغ يبدد هذه التوقعات حين احرز الهدف الثاني لفريقه يفنه في الدقيقة (٥٧).

ولم يستسلم لاعبو حيفا وشنوا هجمات قوية على مرمى الفريق الخصم. وفي الدقيقة (٧٢) يحرز ملكا هدف حيفا الاول بعد رفعة ركنية.

في الدقيقة (٨٤) يعادل عمان النتيجة بعد دربكة امام مرمى يفنه وانتهى اللقاء بالتعادل ٢:٢.



● ايلي اوحانا، نجم بيتار القدس المتألق ●

حكم اللقاء لويا امام (٣٠٠٠) متفرج.

* مـ. رمات عميدار - شمشون صفر:صفر *

كان لقاء الفريقين عصر امس السبت ضعيفا جدا ولم تكن فيه احداث مميزة تذكر سوى تسديدة رحاميم شلوم الى المرمى في الدقيقة (٤١) لكن حامي مرمى شمشون صد الكرة ببراعة يحمد عليها.

انتهت المباراة بالتعادل السلبي امام (٢٠٠) متفرج. حكم اللقاء تلينفر.

* هـ. يهود - هكواح صفر:١ *

استطاع فريق هكواح رمات غان احراز الانتصار الخارجي الثاني في مباريات امس حين هزم الفريق المضيف يهود بالنتيجة ١:صفر.

احرز الهدف الوحيد اللاعب ابو غزير بضربة رأس في الدقيقة (٧٥) بعد رفعة من قبل تشوبا.

حكم اللقاء شنيز امام (١٠٠٠) متفرج.

* مـ. بيتح تكفا - بـ. تل ابيب ١:صفر *

«الكرة اهداف» هذا ما اثبته امس لاعبو بيتح تكفا عندما احرز رابنزون في الدقيقة (٣٥) هدف الفوز لفريقه.

كانت المباراة ساخنة وحسنة المستوى وامتاز بها لاعب بيتار تل ابيب نسيم كوهن لكن زملاءه لم يستطيعوا ترجمة هجماتهم الى اهداف. وكانت هذه الخسارة هي الثانية على التوالي بالنسبة لفريق بيتار تل ابيب.

حكم اللقاء روزنبرغ امام ١٠٠٠ متفرج.

* بني يهودا - هـ. اللد ٢:٢ *

هذه هي المرة الثانية التي يستطيع بها فريق هبوعيل اللد معادلة النتيجة بعد ان كان متأخرا عن الخصم بهدفين مقابل لا شيء. كانت المرة الاولى امام مكابي حيفا. اما في مباراة امس فقد احرز سيغل لاعب بني يهودا الهدف الاول في الدقيقة (١٥) وتلاه اونانا في الدقيقة (١٩) بهدف اخر اثر ضربة جزاء من (١١) مترا. والنتيجة ٢:صفر. عندها استفاق لاعبو اللد وردوا بهدفين في الدقيقة (٣١) والدقيقة (٧٠). احرز الهدف الاول بن نحاس اما الثاني فاحرزه شلومو حفيف.

حكم المباراة عوفديا بن يتسحاق امام (١٥٠٠) متفرج.

* مـ. يافا - مـ. تل ابيب ١:٢ *

لو عُرض على فريق مكابي يافا اللعب خارج ملعبهم وخاصة في نتانيا بشرط ان يتغلبوا على خصومهم في هذه المباريات لما رفض الفريق هذا العرض. لعب الفريق عصر امس على ملعب نتانيا بعد ان ابعد عن ملعبه من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

تفاجأ الجمهور بمستوى الاداء الجيد وبالهجمات الخطرة الكثيرة. في الدقيقة (٤١) احرز بيرتس لاعب مكابي تل ابيب هدف السبق لفريقه بعد رفعة ركنية. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني قلبت اهداف منشي يزراحي في الدقيقة (٧٥) وألكلومبرا في الدقيقة (٨٧) النتيجة رأسا على عقب. وبهذا يكون فريق مكابي يافا قد حقق فوزا بيتيا على فريق مكابي تل ابيب القوي بالنتيجة ١:٢.

حكم اللقاء يتسحاق بن يتسحاق امام (١٥٠٠) متفرج.

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة الممتازة بعد نتائج مباريات أمس :

١- ب. القدس		٢٠:٣٦	٤٣
٢- مـ. حيفا		٢٣:٣٥	٤٠
٣- هـ. تل ابيب		٢٢:٣٤	٣٩
٤- مـ. تل ابيب		٢٧:٣٦	٣٤
٥- مـ. نتانيا		٣٦:٣٨	٣٣
٦- شمشون		٢٣:٢٩	٣١
٧- مـ. بيتح تكفا		١٧:٢٢	٣١
٨ - ب. تل ابيب		٣١:٣١	٣١
٩- هكواح		٢٦:١٩	٢٩
١٠- هـ. اللد		٣٢:٢٤	٢٩
١١- مـ. يافا		٢٩:٢٤	٢٧
١٢- هـ. يهود		٣٠:٢٤	٢٦
١٣- مـ. يفنه		٢٩:٢٢	٢٦
١٤- هـ. بئر السبع		٣٣:٢٤	٢٦
١٥- مـ. رمات عميدار		٣٢:٢٣	٢٢
١٦- بني يهودا		٢٩:١٩	٢١

● مباريـات السبت القادم ●

(١٩٨٤/٤/٧)

* الدرجة الممتازة *

[الأسبوع الرابع والعشرون]

شمشون - يفنه	(١:١)
مـ. حيفا - بني يهودا	(صفر:صفر)
هـ. اللد - هـ. تل أبيب	(٢:١)
مـ. نتانيا - ب. القدس	(٢:٢)
هـ. بئر السبع - مـ. يافا	(صفر:صفر)
مـ. تل أبيب - مـ. بيتح تكفا	(صفر:صفر)
ب. تل أبيب - هـ. يهود	(٢:صفر)
هكواح - عميدار	(٢:٢)

* الدرجة القطرية *

هـ. القدس - هـ. رمات غان	(٢:١)
ن. عيليت - مرمورق	(١:صفر)
ب. الرملة - هـ. الخضيرة	(٢:١)
بيتح تكفا - ريشون	(٢:١)
ك. شمونة - اشكلون	(٥:١)
بيت شآن - بيت شمش	(٢:٢)
حولون - كفارسابا	(صفر:صفر)
هـ. حيفا - ب. حيفا	(١:صفر)

* الدرجة الأولى *

(المنطقة الشمالية)

ب. نتانيا - هـ. طبريا	(١:١)
مـ. العفولة - هـ. عكا	(صفر:٢)
ك. آتا - تل حنان	(صفر:١)
رعنانا - شباب الناصرة	(٢:٢)
الاخاء - مـ. الخضيرة	(٢:٢)
المجيدل - طيرة الكرمل	(١:صفر)
مـ. شفاعمرو - حتصور	(٣:٣)

(المنطقة الجنوبية)

هـ. الرملة - ك. غات	(صفر:صفر)
صفريريم - إ.ش. يافا	(٢:٢)
بات يام - اسدود	(٤:١)
بروحام - ك. اونو	(٣:١)
لزروس - هرتسليا	(صفر:صفر)
ر. هشرون - مـ. شعرايم	(صفر:٥)
ب. بئر السبع - ازور	(صفر:صفر)

* الدرجة الثانية *

[الاسبوع الحادي والعشرون]

(المنطقة الشمالية أ)

هـ. صفد - هـ. عين ماهل	(٢:١)
افيكيم - هـ. نهريا	(٥:١)
كفرسميع - م. عكا	(١٠:١)
م. طمرة - ش. طمرة	(٢:١)
هـ. اكسال - هـ. المكر	(٣:١)
ش. عكا - بيالك	(٢:١)
ب. نهريا - مجد الكروم	(صفر:٢)

(المنطقة الشمالية ب)

ب. اليعزر - العفولة	(٣:٦)
باقة الغربية - أولغا	(٣:١)
علياه - ام الفحم	(٢:٢)
اور عقيبا - ك. حاييم	(٣:صفر)
الدالية - الطيبة	(٦:٣)
كفر قرع - سولم	(١:٢)
تحلينيل - عيمق حيفر	(٣:١)

(المنطقة الجنوبية أ)

هشكيا - ن. غولان	(٢:صفر)
كفار شلم - كفرقاسم	(صفر:٢)
تل موند - م. يهودا	(٢:١)
اور يهودا - ش. هزراح	(١:٢)
كاثونيم - كفار سابا	(١:١)
روش هعاين - هـ. هرتسليا	(صفر:٥)
هـ. جلجولية - هـ. الطيرة	(٣:١)

[الأرقام الواردة بين قوسين تشير الى نتيجة لقاء الفريقين في جولة الذهاب].

من هو أفضل لاعب عربي لشهرَ آذار ؟!
انتظر عدد يوم الثلاثاء، بعد غد!

● نتائج مباريات امس ●

[الأسبوع الثالث والعشرون]

* الدرجة الممتازة *

عميدار - شمشون	صفر:صفر
يهود - هكواح	صفر:١
مـ. بيتح تكفا - بـ. تل ابيب	١:صفر
مـ. يافا - مـ. تل ابيب	١:٢
بـ. القدس - هـ. بئر السبع	١:٢
هـ. تل ابيب - مـ. نتانيا	٣:١
بني يهودا - هـ. اللد	٢:٢
مـ. يفنه - مـ. حيفا	٢:٢

* الدرجة القطرية *

بـ. حيفا - هـ. القدس	صفر:١
كفارسابا - هـ. حيفا	١:صفر
هـ. اشكلون - هـ. بيت شان	١:صفر
هـ. ريشون - هـ. ك. شمونة	٢:١
هـ. الخضيرة - هـ. بيتح تكفا	صفر:صفر
هـ. مرمورق - بـ. الرملة	١:١
هـ. رمات غان - نـ. عليت	١:صفر

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

حتصور - بـ. نتانيا	١:٢
طيرة الكرمل - مـ. شفاعمرو	١:صفر
مـ. الخضيرة - المجيدل	٧:صفر
ش. الناصرة - الاخاء	٢:١
هـ. تل حنان - رعنانا	١:١
هـ. عكا - هـ. كريات آتا	١:١
هـ. طبريا - مـ. العفولة	١:صفر

(المنطقة الجنوبية)

هـ. ازور - الرملة	١:١
شعرايم - بئر السبع	٢:صفر
مـ. هرتسليا - ر. هشرون	١:صفر
ك. اونو - لزروس	صفر:صفر
اسدود - بروحام	٣:صفر
إ.ش. يافا - بات يام	٤:٢
ك. غات - صفريريم	١:صفر

بدأ العد التنازلي لنهاية مباريات الدرجة الثانية

أربع فرق عربية تنافس بقوة على بطاقتي صعود !

* بقلم : أسعد تلحمي *

● توقفت أمس مباريات فرق الدرجة الثانية بأمر من اتحاد الكرة الاسرائيلي بسبب تزامن المباريات مع الذكرى الثامنة ليوم الارض الخالد. وستلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الحادي والعشرين يوم السبت القادم الذي كان مقررا ان يكون اسبوع استراحة، وفقا لبرنامج المباريات الذي وضعه الاتحاد في بداية السنة.

وبدأ العد التنازلي حتى نهاية الموسم الرياضي في ١٢ ايار القادم. وبقيت لكل فريق ست مباريات (وبعضها سبع) ستقرر طبعا مصير عدد كبير منها سواء بالنسبة للهبوط او الصعود.

ويظهر جليا من قراءة اللوائح ان هنالك آمالا جدية لارتقاء فريقين عربيين الى مستوى فرق الدرجة الاولى من المنطقتين الشمالية (أ) والجنوبية (أ).

ففي المنطقة الجنوبية (أ) المنافسة على احتلال المرتبة الاولى في اشدها بين اربعة فرق لها حاليا عدد النقاط نفسه (٢٨).

يحتل فريق جلجولية المرتبة الثانية بفارق اهداف عن الاول. ويتمتع الفريق بقوة خط هجومه الذي سجل حتى الان خمسين هدفا الا ان خط دفاعه هو الاضعف بين فرق القمة اذ اهتزت شباك مرماه (٢٧) مرة.

وبقيت للفريق ست مباريات : ثلاث بيتية ضد الطيرة وكاثونيم وتل موند وثلاث خارجية ضد نفيه غولان وروش هعاين واور يهودا. ولا شك ان لقاء فريق جلجولية فريق اور يهودا هو الاهم والاصعب في المباريات المتبقية اذ ان فريق اور يهودا يعمل هو الاخر على احتلال القمة والانتقال الى الدرجة الاولى وهو اقوى فرق الدرجة الثانية في المنطقة الجنوبية (أ) على ارض ملعبه. وستقرر لياقة هدافي الفريق جمال رابي (١٤ هدفا) ويتسحاق (١٠) ودوف (٩) كثيرا في النتائج التي سيسجلها الفريق.

وفريق عربي آخر ينافس على احتلال القمة هو فريق هبوعيل كفرقاسم الذي تنتظره هو الاخر ست مباريات. ثلاث على ارض ملعبه ضد هشكيا رمات غان ونفي غولان وشيكون هزراح وثلاث خارجية ضد فريق كفار شلم ومحنيه يهودا وبيتار كفار سابا.

ولقاء الفريق القسماوي، بعد اسبوعين، فريق هشكيا الذي يتصدر حاليا قمة اللائحة هو اهم اللقاءات التي تنتظره اذ ان فوزه يعني إبعاد هشكيا عن المنافسة شريطة ان يفوز فريق كفر قاسم في مبارياته الاخرى.

ويعاني فريق كفر قاسم من ضعف نسبي في خط هجومه، مقارنة بفرق القمة الثلاث الاخرى. وقد سجل الفريق ثماني نتائج تعادل، معظمها خارج ملعبه ولا نجد في الفريق رأس حربة حقيقي اذ ان كلا من ادريس عامر وصالح رشيد طه سجل اكبر عدد من الاهداف (ستة فقط) وبالرغم من بعض حسنات هذه الظاهرة الا ان مساوئها اكبر. فكل فريق يحتاج الى هداف حقيقي يحسم المباراة لصالح فريقه في اللحظات المناسبة.

وكما ورد اعلاه، فان فريقي اور يهودا وهشكيا ينافسان هنا ايضا فريقي جلجولية وكفر قاسم على احتلال الصدارة. والمباريات المتبقية لفريق هشكيا هي ضد نفيه غولان ومحنيه يهودا وكفار سابا على ارض ملعبه وضد كفر قاسم وشيكون هزراح وهبوعيل هرتسليا، خارج ملعبه. ويلعب فريق اور يهودا هو الاخر ثلاث مباريات بيتية ضد شيكون هزراح وهرتسليا وجلجولية بينما يلتقي خارج ملعبه فرق كفار سابا والطيرة وروش هعاين.

ويمكن القول ان المباريات التي تنتظر فريق كفر قاسم هي الاسهل مقارنة بالمباريات التي تنتظر الفرق الاخرى في القمة وهذا طبعا شيء نظري ويعتمد على مكانة الفرق التي ستتبارى معها لفرق القمة، في اللائحة.

ولننتقل الى فرق المنطقة الشمالية (أ) حيث اطيح، يوم السبت الماضي، بفريق مكابي طمرة من المرتبة الاولى ليحتلها فريق مكابي عكا الذي هزمه بهدف للا شيء. وجاءت خسارة الفريق الطمراوي بعد ان سجل ستة انتصارات لامعة على التوالي.

• وتنتظر الفريق الطمراوي سبع مباريات : أربع بيتية ضد هبوعيل نهريا وشباب طمرة وبيالك وبيتار نهريا وثلاث خارجية ضد المكر ومجد الكروم وشباب عكا.

وهجوم الفريق هو الاقوى بين فرق الدرجة الثانية اطلاقا، وقوة الفريق كبيرة على ارض ملعبه الذي خسر عليه نقطة واحدة فقط في المباريات التسع التي لعبها حتى الان. ولا نبالغ ان قلنا ان قضية صعود الفريق او عدم صعوده تتعلق كثيرا بلياقة رأس الحربة عدنان هيام البدنية. وسجل عدنان في المباريات السابقة (٢٦) هدفا ! ولكن الملاحظ هو تراجع معين في قدرة عدنان. فبينما سجل (١٨) هدفا في المباريات العشر الاولى سجل ثمانية اخرى فقط في المباريات التسع التي تلتها.

والمنافس الاقوى لفريق مكابي طمرة على بطاقة الصعود هو فريق مكابي عكا الذي يحتل حاليا المرتبة الاولى بفارق نقطة عن المرتبة الثانية. وبقيت للفريق العكي سبع مباريات : اربع خارجية في اكسال وكفر سميع وصفد وطمرة (ضد الشباب) وثلاث بيتية ضد افيكيم وهبوعيل نهريا وعين ماهل.

ويجب ان نأخذ بالحسبان ايضا فريقي بيتار نهريا وهبوعيل شباب طمرة اللذين لم يفقدا اي امل في الوصول الى القمة المغرية. وبقيت لفريق نهريا اربع مباريات بيتية ضد المكر ومجد الكروم واكسال وكفر سميع وثلاث اخرى خارجية ضد عين ماهل وشباب عكا ومكابي طمرة.

اما هبوعيل طمرة فيبتعد حاليا عن المرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط ولكنه لعب عشرين مباراة وبقيت له ست اخرى، ثلاث على ارض ملعبه ضد كفر سميع وصفد ومكابي عكا وثلاث خارجية ضد مكابي طمرة وافيكيم وهبوعيل نهريا. ورأس الحربة في الفريق هو عمر اعمر الذي سجل حتى الان (١٣) هدفا بالرغم عن انه تغيب عن عدد من المباريات.

وما نأمله هو ان يتمكن اثنان من الفرق العربية التي تنافس على احتلال القمة، الانتقال في نهاية المشوار الى مستوى فرق الدرجة الاولى ليتعزز تمثيل فرقنا العربية في هذه الدرجة فالى الامام والرجاء الانتباه الى المحافظة على سيادة الروح الرياضية في المباريات.

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الثانية في المنطقتين الشمالية (أ) والجنوبية (أ)

● عدنان هيام، هداف مكابي طمرة (٢٦ هدفا) ● جمال رابي، هداف هبوعيل جلجولية (١٣ هدفا) ● عمر أعمر هداف هبوعيل طمرة (١٣ هدفا) ● ادريس عامر، هداف هبوعيل كفرقاسم ●

(المنطقة الشمالية أ)

١. مـ. عكا	(١٩)	٣٣:٤٦	٣٠
٢. مـ. طمرة	(١٩)	٢٠:٥١	٢٩
٣. ب. نهريا	(١٩)	١٦:٣٨	٢٧
٤. هـ. طمرة	(٢٠)	٢٣:٤١	٢٧
٥. افيكيم	(٢٠)	٣٢:٤٩	٢٧
٦. هـ. نهريا	(١٩)	٢٤:٣٣	٢١
٧. بيالك	(١٩)	٢٤:٢٩	١٩
٨. إكسال	(١٩)	٣٠:١٩	١٦
٩. مجد الكروم	(١٨)	٣١:١٩	١٤
١٠. كفر سميع	(١٩)	٤٤:٢٦	١٤
١١. هـ. المكر	(١٨)	٣٣:٢٢	١٢
١٢. شباب عكا	(١٩)	٣١:١٧	١٢
١٣. عين ماهل	(١٩)	٤١:١٥	١٠
١٤. صفد	(١٨)	٤٠:١٣	٧

(المنطقة الجنوبية أ)

١. هشكيا	(٢٠)	١٥:٤١	٢٨
٢. جلجولية	(٢٠)	٢٧:٥٠	٢٨
٣. اور يهودا	(٢٠)	١٩:٣٩	٢٨
٤. كفرقاسم	(٢٠)	١٧:٣٢	٢٨
٥. هرتسليا	(٢٠)	١٥:٣٣	٢٥
٦. الطيرة	(٢٠)	٢٤:٢١	٢١
٧. كفار سابا	(٢٠)	٣٠:٢٣	٢٠
٨. هزراح	(٢٠)	٢٤:٢٦	١٩
٩. ن. غولان	(٢٠)	٣٦:٢٠	١٧
١٠. كفار شليم	(٢٠)	٢٤:٢٢	١٦
١١. محنيه يهودا	(٢٠)	٣٠:٢٢	١٦
١٢. كاثونيم	(٢٠)	٣٤:٣٢	١٥
١٣. روش هعاين	(٢٠)	٤٠:١٧	١٠
١٤. تل موند	(٢٠)	٤٩:١٣	٥

في الدرجة القطرية.. في الدرجة القطرية

هـ. كفار سابا يبعد حيفا عن القمة !

● حيفا - جرت امس السبت مباريات الاسبوع الثالث والعشرين في الدرجة القطرية وتميزت اللقاءات بشح الاهداف وعدم الاثارة وهذا ما تميزت به ايضا المباريات نفسها في جولة الذهاب.

وكانت نتيجة اللقاء الكبير بين كفارسابا وهبوعيل حيفا ذات اهمية كبيرة جدا حيث ان الفريقين تبادلا المراتب بعد المباراة. فاحتل الفريق الفائز كفارسابا المرتبة الثالثة واصبح رصيده من النقاط (٣٧) بينما تقهقر هبوعيل حيفا الى المرتبة الخامسة بعد الخسارة وبقي رصيده (٣٦) نقطة. احرز هدف النصر لكفارسابا يفتال كيرن في الدقيقة (٤٤).

وكانت المفاجأة الكبيرة في ريشون لتسيون حيث هزم الفريق المحلي امام فريق كريات شمونة بهدفين مقابل هدف واحد. سجل للضيوف غباي ولريشون ايلي كوهن.

اما مباراة القمة بين بيتح تكفا وهبوعيل الخضيرة فانتهت بالتعادل السلبي وخيبت آمال الجمهور الذي توقع اهدافا في المباراة. وابقت هذه النتيجة الفريقين في مكانتيهما في اللائحة فلا يزال هبوعيل بيتح تكفا يحتل المرتبة الاولى برصيد (٤١) نقطة ويليه في المرتبة الثانية هبوعيل الخضيرة برصيد (٣٩) نقطة.

واستمر فريق هبوعيل القدس بتأرجحه من اسبوع الى آخر بين الخسارة البيتية والانتصار الخارجي او على العكس فلا ثبات له على حال. وربح مباراته يوم امس ضد فريق بيتار حيفا الذي فاز في الاسبوع الفائت على فريق القمة كفارسابا. احرز هدف القدس الوحيد ميشيل ديّان في الدقيقة (١٥).

وكان انتصار حولون على فريق القاع هبوعيل بيت شيمش متوقعا. وجرت المباراة في ساعات الصباح. فاحرز المضيفون ثلاثة اهداف بدون مقابل. (حزان - زيتوني - يناسو احرزوا الاهداف لحولون). وبعد هذه المباراة وعلى نفس ملعب رحوبوت جرت مباراة اخرى بين مرمورق وبيتار الرملة وكانت النتيجة التعادل ١:١. احرز لصالح الرملة نينو في الدقيقة (٨٣) وعادل عيدان في الدقيقة (٨٧).

وبالرغم من عدم تقدم رمات غان في اللائحة الا انه اقترب من المكان الثالث الذي يمكّن الصعود الى فرق الدرجة الممتازة على اثر انتصاره على فريق نتسيرت عيليت بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه شفايتسر.

وبالنتيجة نفسها انتصر فريق اشكلون على فريق بيت شان من هدف احرزه يتسحاق. وحافظ الفريق الفائز على مكانته المرموقة التي تتيح له فرصة الصراع على «بطاقة السفر» الى دولة الفرق الممتازة.

من الجدير بالذكر ان الفرق التي تتركز من المكان السابع وحتى السادس عشر لم تتغير اماكنها بالمرة وهذا يدل على الركود وعدم الاثارة اللذين يسودان الدرجة القطرية.

ونورد فيما يلي لائحة الدرجة القطرية بعد مباريات امس :

١- هـ. بيتح تكفا	١٥:٢٨	٤١
٢- هـ. الخضيرة	١٨:٢٨	٣٩
٣- كفارسابا	١٥:٢٦	٣٧
٤- اشكلون	٢١:٣٠	٣٦
٥- هـ. حيفا	٢٠:٢٩	٣٦
٦- هـ. ريشون	٢٠:٢٦	٣٦
٧- هـ. رمات غان	١٦:٢١	٣٥
٨ - هـ. حولون	٢٣:٢٦	٣٣
٩- بـ. الرملة	١٤:١٥	٣٠
١٠- هـ. القدس	٣٠:٢٦	٢٩
١١- ك. شمونة	٣٠:٢٨	٢٨
١٢- مرمورق	٢٨:٢٢	٢٦
١٣- بـ. حيفا	٣٥:٢٠	٢٥
١٤- ن. عيليت	٣٣:١٧	٢٣
١٥- بيت شان	٢٦:١٨	٢٠
١٦- بيت شيمش	٣٦:٢٠	١٤

نتائج سبورتوتو

عميدار - شمشون	×
يهود - هكواح	٢
مـ. بيتح تكفا - ب. تل ابيب	٢
مـ. يافا - مـ. تل ابيب	١
ب. القدس - بئر السبع	١
هـ. تل ابيب - مـ. نتانيا	٢
بني يهودا - هـ. اللد	×
مـ. يفنه - مـ. حيفا	×
ب. حيفا - هـ. القدس	٢
كفارسابا - هـ. حيفا	١
بيت شمش - هـ. حولون	٢
هـ. الخضيرة - هـ. بيتح تكفا	×
مرمورق - بـ. الرملة	×



الصفحة ٦ — الأحد ١ نيسان ١٩٨٤

تحقيق صحفي يقوم به مراسل صحيفة الاتحاد في قرية طرعان

صورة ناطقة عن مشاكل القرية العربية

● بقلم مندوب الاتحاد: سهيل نصار ●

سقف المدرسة سينهار على رؤوس اولادنا وستقع الكارثة!! الطريق التي افتتحتها غولدا مئير وطبلت وزمرت لها اذاعة اسرائيل «خربانة»! ٦٠٪ من العمال عاطلون عن العمل! وعود لجلب الماء، ومؤامرة لتحميل الأهالي النفقات الباهظة!!

هذه عناوين للمآسي التي يعيش في ظلها أهالي قرية طرعان روها لي وأرويها لقراء الاتحاد، لتظل وصمة عار لاصقة الى الأبد في جبين اولئك الذين يزورون واقع الحياة المريرة التي تعيش فيها قرانا العربية الصامدة في ظل حكم حماة الأمن والنظام، الحكام العسكريين..

النضال ضد سياسة الغلاء في عيلبون

● الناصرة ـ مراسل الاتحاد في الجليل ـ وقعت ربات البيوت في عيلبون على عريضة ارسلنها الى رئيس الوزراء، وأعلن فيها احتجاجهن على ازدياد الأسعار.

وهذا الازدياد الذي شمل جميع المواد الغذائية الضرورية، اصبح يهدد صحة الأطفال لانعدام المقدرة على شراء ما يكفي من هذه المواد باسعارها الحالية.

وطالبت ربات البيوت في عريضتهن، رئيس الوزراء باعادة التقنين على المواد الحيوية لمكافحة موجة الغلاء.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٥)

□ الأرض في يوم الأرض □

■ بقلم شوقية عروق ـ الناصرة ■

ما زال الدم على الحيطان قرميداً يتهاوى فوق رؤوس عجائز الطرقات.. يسرق الرايات.. يخاطب المراكب المقلوبة، وعري الجدران المتسكعة على قارعة الوطن..

* * *

في حضور الارض.. تفر كل القصائد المهزومة، تفرع اساطيل القراصنة حولتها، وتغمد حكاياتها الفاشلة في شواطيء اليقظة..

* * *

في حضو الأرض.. تكبر اعمارنا، تصبح اصابعنا ينابيع متدفقة، مناجل لحصد تعب الانتظار.. تنتفخ ذاكرة النسيان.. تلوي ذراع التاريخ..

* * *

في حضور الأرض.. يقفز العالم، يرقد دفئاً بارداً، كوكباً عاشقاً يمشط شعره على ضفة عذابنا، يشرب قهوته الممزوجة بعرق حناجرنا، يقرأ شعارات محنطة.. يخيط من انصهار اجسادنا تعباً جديداً..

* * *

الأرض.. آخر معقل لنا.. جرح علمنا ان من يسقط بكل قساوة الحزن وشراسة الذبح.. يرمى كفتيلة قنديل عتيق..

تحت معاطفنا الخشنة. في أعماقنا ـ كالعرس القادم ـ. نامي وثقي بأننا سنحرس عرشك ونطوق جذور ترابك بأسناننا، بوقوفنا صموداً جماعات...

هل ينقرض وحيد القرن قبل نهاية القرن؟

● نيروبي ـ و.ص.ف. ـ ذكرت احدى منظمات حماية البيئة في نيروبي ان اليمن الشمالي يستورد بطرق غير قانونية في المتوسط طن ونصف الطن من قرون وحيد القرن سنوياً.

ويزن قرن وحيد القرن الأفريقي ثلاثة كيلوغرامات في المتوسط. وتتطلب عمليات الاستيراد هذه قتل ما يقرب من ٥٠٠ من هذه الحيوانات التي هي في طريقها في الانقراض.

وفي بيان نشر يوم الأثنين الماضي ذكرت «مجموعات» وحيد القرن والفيل في افريقيا» التابعة للاتحاد الدولي للمحافظة على البيئة ان مشتريات اليمن الشمالي تمثل نحو ٥٠٪ من السوق الدولية/ مقابل ٤٠٪ من عام ١٩٧٢ الى ١٩٧٨/ رغم حظر استيراد قرون وحيد القرن في هذه البلاد منذ أغسطس (آب) ١٩٨٢.

ويستخدم القرن في صناعة مقابض الخناجر التقليدية اليمنية التقليدية التي تباع جديدة بسعر يتراوح بين ٣٥، و٨٧٥ دولاراً للخنجر. وتكلف المادة الخام حوالي ٨٠٠ دولار للكيلو في سوق صنعاء عاصمة اليمن الشمالي وذلك وفقاً لما ذكره ازموند برادلي مارتين نائب رئيس «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» الذي يجري تحقيقاً في هذا الصدد.

ويصل الجزء الأكبر من الواردات بالطائرة من الخرطوم (السودان) حيث حظرت رغم ذلك تجارة قرون وحيد القرن منذ ان وقعت الحكومة السودانية في عام ١٩٨٢ المعاهدة الدولية لحماية أنواع الحيوانات المعرضة لخطر الانقراض.

وقد ترجم الاختفاء التدريجي لحيوان وحيد القرن الافريقي، الذي انخفض عدده من ٦٥ الفا عام ١٩٧٠ الى ١٣ الف و٥٠٠ عام ١٩٨٣، بأرتفاع ملموس في الأسعار. وذكرت «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» ان هذه الأسعار ستحث الصيادين المخالفين على الاكثار من قتل حيوان وحيد القرن وخاصة في زامبيا وتنزانيا وزيمبابوي.

وذكرت «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» أنه في حين قطعت «طريق الخرشام» لتهريب العاج الخام بكميات كبيرة، مؤخراً، فان مهربي الخرطوم يستوردون من قرون وحيد القرن أكثر مما يستورد تجار باقي العالم.

وقد أعربت «مجموعة وحيد القرن والفيل في افريقيا» عن أملها في ان تمارس بعض الضغوط على الحكومة السودانية لكي توقف جميع عمليات تصدير قرون وحيد القرن بفحص جميع الحقائب المبعوثة الى اليمن الشمالي. وذكر البيان ان المجموعة أعربت أيضاً ان رغبتها في تشجيع جارك اليمن الشمالي على تطبيق القانون الذي يحظر أي استيراد من هذا القبيل.

اعادة زرع الاعضاء التناسلية لطفل في الخامسة من عمره

● بكين ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «جوانغ مينغ ريباو» ان الجراحين الصينيين أجروا بنجاح في جنوبي الصين جراحة لزرع الاعضاء التناسلية لصبي في الخامسة من عمره.

وكانت أم الصبي قد أصيبت بلوثة عقلية جعلتها تقطع الأعضاء التناسلية لطفلها وهو نائم وعندما عاد الأب الى المنزل وجد طفله وقد فقد الوعي وأعضاءه التناسلية ملقاة الى جانبه فحمله الى المستشفى. حيث أجرى له الأطباء جراحة لزرع الاعضاء في مكانها استغرقت ست ساعات وكللت بالنجاح.

وتجدر الاشارة الى ان الجراحين الصينيين أجروا مؤخراً جراحة لزرع خصية لرجل في الثانية والعشرين من عمره كللت بالنجاح في مستشفى بوسط الصين.

دليل الاتحاد

الأحد ١٩٨٤/٤/١

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (العربية)
● ٦.٣٢ ـ مطبخ سميرة
● ٧.٠٠ ـ «الأسبوع في ساعة»
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٢ ـ استعراض برامج
● ٨.٣٠ ـ برنامج موسيقي
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» والاخبارية وأخبار الرياضة العالمية.
● ٩.٤٠ ـ «دالاس»
● ١٠.٣٠ ـ تمثيلية: «جوستاف الثالث»
● ١١.٢٥ ـ عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



■ لقمة الخبز تضطر الفنان (جالساً) الى التفنن للحصول عليها في اسرائيل العام ١٩٨٤. التقطته عدسة علي نصار في إحدى أماسي الاسبوع الماضي في «هدار» حيفا بعد أن فرغ من عمله وقبل ان يجمع ما تناثر حوله من شواقل.

(خاص بـ «الاتحاد»)

■ مع الفنانين العرب ■

الشيخ إمام واحمد فؤاد نجم يشاركان في ليالي الموسيقى العربية في باريس

● باريس ـ و.ص.ف. ـ علم يوم الأربعاء الماضي ان الشيخ إمام، الشاعر والمغني المصري الذي يشترك في مهرجان «ليالي الموسيقى العربية» على مسرح «أماندييه» في ضاحية نانتير بالقرب من باريس سيقيم ثلاث حفلات موسيقية اضافية..

وستقام هذه الحفلات التي يحيها الشيخ إمام والشاعر احمد فؤاد نجم وضابط الأيقاع محمد علي في ايام ١٠ و١١ و١٢ من ابريل (نيسان) القادم.. بينما الغي الحفل الموسيقي الذي كان سيقام في الأول من ابريل.. ويستمر مهرجان «ليالي الموسيقى العربية» الذي ينظمه مدير مسرح «أماندييه» المخرج الفرنسي باتريس شيرو من ٢٣ آذار حتى ٨ أبريل، نيسان القادم.. وسيقام مهرجان آخر «لليالي الموسيقى العربية» على المسرح نفسه في العام القادم وسيدور اساساً حول الموسيقى في الدول العربية في الشرق الأوسط بينما تركز مهرجان هذا العام على الموسيقى في بلاد المغرب العربي..

■ «المهاجرون» ■

● مسلسل تلفزيوني كتبه صالح مرسي ويحكي قصة اسرة مصرية يهاجر بعض ابنائها للعمل في الخارج. يشارك في انتاجه التلفزيون الأردني مع المنتج المصري ريمون اسكندر ويخرجه ابراهيم الشقنقيري. ويلعب بطولته ٣٥ من نجوم التمثيل المصري. والمشكلة هي في العثور على هذا العدد من الممثلين في مسلسل واحد. ويجري تصويره في احد استوديوهات التلفزيون الأردني في عمان. ويدير انتاجه فؤاد عبد العال.

■ اسعاد يونس و«المجنونة» ■

● انتقلت «موضة» تأليف الأفلام الى النجمة الضاحكة إسعاد يونس حيث تبدأ خلال الشهر المقبل تصوير فيلم كتبت قصته بالاضافة الى السيناريو والحوار يحمل اسم «المجنونة» وسيقوم بدور البطولة امامها كل من عادل إمام ومحمود عبد العزيز اما الاخراج فسيكون لعمر عبد العزيز.



■ محمود ياسين في «الطائرة المفقودة» ■

● محمود ياسين يلعب حالياً بطولة فيلم جديد بعنوان (الطائرة المفقودة) امام سهير رمزي، وتدور فكرة الفيلم حول طائرة تتعرض لعملية هبوط اضطراري في منطقة صحراوية بها رمال متحركة.

بعد هذا الفيلم يصور محمود ياسين فيلم (يا عزيزي.. كلنا لصوص).

■ «الأيدي الناعمة» في التلفزيون ■

● سيتحول فيلم «الأيدي الناعمة» الذي انتج قبل ١٥ عاما ومثله كل من مريم فخر الدين وأحمد مظهر الى مسلسل تلفزيوني يقوم ببطولته كل من تيسير فهمي ومحمود عبد العزيز.

■ فريد شوقي بخير ■

● غادر فريد شوقي مستشفى القاهرة التخصصي في حي مصر الجديد بعد ان ظل يومين في غرفة العناية المركزة على اثر سقوطه في مطار القاهرة اثناء تصوير بعض لقطات فيلم «فتوة الغلابة».

الاطباء طلبوا من فريد شوقي استراحة خوفاً من مضاعفات.

الوقاية خير من العلاج

● اشترت احدى مستشفيات الولادة اللندنية آلة متطورة لها قابلية تحليل خصلات من شعر الأم بحيث يعلم منها الطبيب ما إذا كانت ثمة املاح ضارة في جسم الأم يمكن ان تؤذي الوليد.

ان مثل هذا الاختيار يساعد الأطباء على وصف العلاج في بداية الحمل او حتى قبل الحمل وذلك لمنع حصول المضاعفات الضارة بصحة الطفل. ويذكر ان هذه الآلة طورت من آلة سابقة كانت تساعد الشرطة على ايجاد بعض الأدلة التي تدين المجرمين.

كلمات متقاطعة



اعداد: وفيق انيس شحادة ـ طمرة

الكلمات الأفقية:
١) الأسم الأول لموسيقار عربي راحل ـ عائبه
٢) صحيفة يومية
٣) قف + الأسم الأول لادبية فلسطينية ـ عكس برد
٤) خاصته + صمم
٥) أحب
٦) قائد فلسطيني
٧) من العائلة ـ ابن ـ من العائلة
٨) لهو ـ فاكهة
٩) ضمير منفصل . طرق

الكلمات العمودية:
١) لب ـ من العائلة
٢) قرية جليلية ـ مخيم فلسطيني
٣) يبرق ـ إشتاق
٤) الأسم الثاني لشاعر فلسطيني (معكوسة) ـ حرف عطف
٥) نراه في المنام
٦) مقطوعة موسيقية ـ شق في الأرض
٧) متماثلان ـ للسؤال ـ لا يستغني عنه الخياط
٨) اشاد ـ وكالة الانباء الفلسطينية
٩) قذف ـ دمر

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) سخنين ـ فرع
٢) الطيبة ـ مكر
٣) يو ـ دير حنا
٤) لنا ـ لعب
٥) امر ـ مله
٦) ندع
٧) دق ـ اسي
٨) مد ـ برغم
٩) جسر + كفر كنا

الكلمات العمودية:
١) اس ـ دمع
٢) خليل + القدس
٣) وطن + نم
٤) ي ي + دارنا
٥) نبي ـ دم
٦) هر ـ ربيع
٧) قمح + لم ـ كر
٨) ركن + علو ـ عن
٩) عرابة ـ ما

أبو الشمقمق يقول!!

ثلث الثلاثة كام؟!

الدكتور سامي سموحة هو رئيس فرع «العرب في اسرائيل» في «المركز اليهودي العربي» التابع لجامعة حيفا.

وعلمنا من الصحف («هآرتس» و«عل همشمار» ٣/٢٨) أنه، أخيراً نشر نتائج استفتاء قديم كان أجراه بين العرب. وقد يكون من المفيد أن تعالجوه حين «يتفضل» أصحاب الشأن ويرسلونه الى «الاتحاد».

والإطلاع على الاستفتاء نفسه ضروري بعد ان لاحظنا ان كل صحيفة تحاول ان تستخلص منه ما يحلو لها من نتائج. ففيما اختارت «هآرتس» عنوان «حوالي ستين بالمئة من عرب اسرائيل يؤيدون قيام الدولة»، لخبرها عن استفتاء سموحة، اختارت «عل همشمار» عنواناً آخر: «نصف عرب اسرائيل يرفضون الدولة».

وقد يكون كل «الخلاف»، هنا، كما الخلاف على التعبير عن كوب امتلأ نصفه بالماء. هذا يقول: نصفه فارغ. وذاك يقول: نصفه ملآن.

لذلك، ولغيره، نعتقد ان مجرد توجيه هذا السؤال الى العرب المظلومين هو ـ حتى ولو بنية طيبة ـ محاولة صهيونية قديمة وممجوجة لقلب الحقائق رأساً على عقب.

فهذا السؤال، حتى يصبح صحيحاً وواقعياً ونزيهاً، يجب توجيهه الى اليهود في إسرائيل. وعلى النحو التالي: هل تعتبر المواطنين العرب جزءاً من الدولة ومن الضروري إشراكهم الفعلي في تقرير سياستها ومصيرها؟ هل توافق على ان تصبح دولة إسرائيل دولة مساواة وسلام وحسن جوار بأن تنسحب من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وحل قضية اللاجئين بموجب قرارات الأمم المتحدة؟

هذا، ومثله، هو السؤال. أما محاولة إلهائنا بالخلاف حول عدد الملائكة الذين يستطيعون ان يقفوا على رأس إبرة واحدة فهي محاولة بيزنطية مكشوفة، منذ قديم الزمان وخصوصاً الآن. فما العرب في إسرائيل ملائكة ولا دولة إسرائيل، حاشا وكلا، رأس إبرة.

(أبو الشمقمق)

ماذا قال اوسكار وايلد عن

■ العبقرية

لأنه لم يكن عبقرياً لم يكن له اعداء

■ المجتمع

يسامح المجتمع، في بعض الأحيان، مجرماً. لكنه لا يسامح الحالم اطلاقاً

■ الحقيقة

شيء رهيب أن يكتشف الانسان، فجأة، انه لم يقل طيلة حياته سوى الحقيقة!

ركن الاطفال

بلبلة في الغابة



مَنْ يعرف مِنْ أين تأتي اصوات الحيوانات؟ زئير الأسد وزقزقة العصافير وخوار البقرة؟ ونكشف لم لا يعرف ان الأصوات تأتي من بدّالة (مركز) الأصوات في الغابة.

ووقعت. في أحد الأيام، الواقعة. وحدث خلل في محطة الاصوات. وهرع العامل الفني (يقال انه القرد) الى اصلاح الخلل. واخطأ في وصل اوتار الأصوات. وربط الأسد مع صوت العصفور والبطة مع صوت الأسد. وأعطى العصفور صوت الحمار والثعلب ثغاء الغنمة.

تخيلوا اية بلبلة رهيبة وقعت. تسير البطة بسذاجة متمايلة على الجانبين وتهم بالبطبطة فيخرج من حنجرتها زئير رهيب يفر لهوله جميع سكان الغابة.

ـ «الأسد» يتنادى أهل الغابة بهلع «لقد خرج الأسد من عرينه. احذروا!».

وهرب الجميع، في اليوم الأول، من البطة. وبصبص الأرنب، في اليوم الثاني، من خلف ورقتي خس وصاح «هيه.. ما هذه الا البطة». وعاد الجميع الى مزاولة اعمالهم اليومية.

ولم يكن حظ العصفور افضل من حظ البطة. حين سُمع نهيق الحمار، في اليوم الأول، صاح سكان الغابة: «يا للعجيبة! الحمار يطير في السماء».

وفهم الجميع، في اليوم التالي، ان خللاً غريباً حدث في حنجرة العصفور.

خرج الأسد من عرينه، في اليوم الأول، وزقزق كالعصفور ولم يرتعش أي حيوان من مواجهته. وقال الجميع: «ما هو الا عصفور يزقزق في الأفق». وفي اليوم التالي، وبعد أن كشف الأسد عن مخالبه وانيابه، اسرع الجميع الى الهرب بعيداً عن زقزقة العصفور.

ـ «يجب اصلاح الخلل» زعقت الغوريلا بصفتها المسؤول عن محطة الأصوات. وخرج من حنجرتها ـ هل تصدقون ماذا ـ حفيف افعى! «يجب». وجندت للعمل جميع الدبابير الذين احضروا الشمع لعزل وصلات الأصوات. وجيوش النمل التي جاءت بصفوف طويلة ورفعت اوتار الأصوات.

وبعد مرور ثلاثة أيام تم اصلاح بدّالة الأصوات. ومع بزوغ فجر اليوم الثالث نهض العصفور من نومه وفرقك رموش عينيه وطار مزقزقاً.

ـ «احذروا!» صرخ الدب «انه الأسد!».

وحين خرج الأسد من عرينه وزأر ضحك الجميع: «ها هي البطة تتمايل امام صغارها..»

لم تمر بضعة ايام الا واعتاد الجميع على التغيير الذي حدث وعادوا الى وضعهم الأول: الأسد يزأر والعصفور يزقزق والحمار ينهق.. ومنذ ذلك اليوم وبدّالة الأصوات في الغابة تعمل بانتظام ودون بلبلة حتى يومنا هذا.